

الكاتب الأول إدريس لشكر في لقاء كتاب الأقاليم والجهات الحزبية



ندعو رئيس الحكومة إلى الحوار السياسي ، ولا يمكن ان نكرر نفس الانتخابات السابقة ..

نحن في الاتحاد نعتبر أن ما جاءت به لجنة المدونة هو الحد الأدنى ، وعلى الحكومة تطبيقه

شعبنا لم يعد يستورد القمح فقط ، بل صار يستورد اللحوم والزيت بكل أنواعها وما إلى ذلك ..

الوضع القادم دوليا لا يعفي الحكومة من التفكير في الأفق الاستراتيجي الجديد ..

ندعو الى تعميم شعار الملكي الناجع» من التدبير الي التغيير» ليشمل العمل على كل المستويات

اللاثين 06 يناير 2025 الموافق 05 رجب 1446 العدد 13.931

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

«الاتحاد الاشتراكي» تنقل حصيلة تدخلاتها منذ أن افتتحت أبوابها وكيف استعدت أطرها لنهاية السنة مستعجلات مستشفى ابن رشد . ما لا تراه الأعين خارج الأسوار

شرعت مصلحة مستعجلات مستشفى ابن رشد الجديدة، المتواجدة عند تقاطع رنقة سبتة وشارع طارق ابن زياد، في تقديم خدماتها المتعددة للمرتفقين، من مرضى ومصابين في حوادث مختلفة، منذ بضعة أشهر وذلك بعد أن غادرت الأطر الصحية من أطباء وممرضين وتقنيين للصحة وإداريين ومختلف العاملين أسوار المرفق القديم، الذي كان موضوع الكثير من الملاحظات والانتقادات، سواء من طرف القائمين على هذا المرفق أنفسهم أو من قبل المرتفقين، الذين كانوا يرون بأن المستعجلات «القديم» لم تكن تلبي الاحتياجات المطلوبة بسبب ظروف التشغيل وعدد من النقص، التي كان يفاقم من حداثتها عدد من المواطنين أنفسهم في كثير من الحالات، وعدد من المترددين على هذه المصلحة لغايات خاصة، بعيدة عن الاستشفاء والعلاج!

صفحة 05



هل اللجنة الرابعة مازالت مختصة في قضية الصحراء المغربية

عبد الكبير طيب

من المعلوم أن أي تناول للقضايا المرتبطة بالسياسة الخارجية سواء في بلدنا المغرب وباقي دول العالم لا يسعف فيه قوة التحليل المنطقي ولا مقابلة الأفكار والمقاربات. بل إن الوسيلة التي تتحكم في تناول قضايا السياسة الخارجية هي التوفر على المعلومة الكاملة من مصدرها حول التطورات التي تعرفها قضية ما من جهة. واستحضار تدبير وحماية المصالح الوطنية كالية لتصرف تلك المعلومة من جهة أخرى.

لذلك فالمقاربة التي تقدم بواسطة هذا المقال لا تضيي على نفسها إلا وجهة نظر تفقد بطبيعة الحال للمعلومة المتحدث عنها أعلاه.

ومن غير المعلوم أن تدبير السياسة الخارجية لبلادنا اليوم، والتي يقودها جلالة الملك ، بهدوء لكن بإصرار وثبات في الدفاع عن المصلحة الوطنية لبلادنا، أعطت أكلها الواضح في التحول الذي عرفته قضية المغاربة في السنوات الأخيرة، سواء بالرجوع القوي إلى إفريقيا بعدما اعتبر البعض أنهم حسموا نفوذهم في القارة الإفريقية لفائدة أطروحاتهم، أو باعتراف أكبر الدول تأثيرا في السياسة الدولية كأمريكا وألمانيا وغيرها من الدول الكبرى من جهة، وباعتراف أكبر وأكثر الدول التي لها تأثير في السياسة الأوروبية من جهة أخرى، بالإضافة إلى جل الدول العربية والعدد المتزايد للدول الإفريقية.

صفحة 05

المغرب - موريتانيا: تقارب نحو المستقبل

نوفل البعمري

مع زيارة الرئيس الموريتاني للمغرب واستقباله من طرف ملك البلاد محمد السادس، يكون القائدان قد قطعوا فصلا /شوطا في العلاقة بينهما، دبلوماسيا وسياسيا ثم اقتصاديا، في سبيل إقرار تكامل اقتصادي متعدد الأبعاد:

ثنائي: تقوى بشكل كبير مع العملية العسكرية التي قام بها المغرب على مستوى المعبر الحدودي الكركرات، واستكمال تعبيد طريقه نحو موريتانيا، وطرد الميليشيات التي كانت تعرقل حركة المرور في اتجاه موريتانيا، مع انطلاق وعودة اللجنة المشتركة المغربية-الموريتانية للعمل، وإحياء جل المشاريع الاقتصادية التي ستجعل منطقة الصحراء، من خلال المغرب وموريتانيا، مركزا اقتصاديا كبيرا، خاصة مع تحول ميناء الداخلة لنقطة ارتكاز بالمنطقة ككل، وهو ما دفع البلدين معا إلى تجاوز كل المطبات التي كان يضعاها النظام الجزائري في سبيل عرقلة التقارب الاستراتيجي الذي حدث ويحدث، والذي عزز العلاقة المغربية-الموريتانية.

قاري: من خلال إعلان الرئيس الموريتاني، في الزيارة التي استقبل فيها من طرف الملك محمد السادس، عن انضمام بلاده إلى المبادرة الأطلسية لتضاف للدول الخمس المعنية بها والمتواجدة بمنطقة الساحل «بوركينا فاسو، مالي، تشاد، النيجر ثم المغرب»، والتي كانت قد عقدت اللجنة الوزارية المشتركة، قبل أشهر قليلة ماضية، للتنسيق والتشاور بينها.

القضية الوطنية: ثلاثة متطلبات على جدول أعمال 2025

مصطفى العراقي

لكن 2025 سنة تنجز فيها القضية الوطنية خطوات حاسمة في سياق تعزيز مغربية الصحراء وتقوية نسج الوحدة الربابية، فهي سنة تخلص مرور خمسين سنة على منجز المسيرة الخضراء، الإبداع الذي نتج عنه رحيل الاستعمار الإسباني، وإحباط المخططات التي كانت تستهدف المغرب. لكن سنة 2025 نهاية مرحلة وبداية مرحلة.

هناك ثلاثة متطلبات محتملة بل يبدو أنها نضجت وحاد قضاها ووضعها في سلة المكتسبات التي دأب المغرب على تحقيقها خاصة في العشرين سنة الماضية.

أول هذه المتطلبات تتمثل في إخراج قضية الصحراء من اللجنة الرابعة ولجنتها الفرعية الخاصة، وبالتالي من جدول الأعمال السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة. فالمغرب هو الذي سجل القضية سنة 1963 في اللائحة التي اعتمدها المنظمة الدولية بعد أن أصدرت قرارها 1415 في 14 دجنبر 1960، لقد مرت ستون سنة على أول قرار للجمعية في 16 دجنبر 1965، والذي كان يحمل عنوان «مسألة أفنى والصحراء الإسبانية»، قبل أن يصبح قرارا يهم «الصحراء الإسبانية»، بعد أن استرجع المغرب إقليم أفنى في يوليوز 1969 ف «الصحراء الغربية» منذ سنة 1976 ، وهو عنوان ذو حمولة جغرافية ليس إلا.

كسر الخاطر

مدونة الأسرة... استنبات الإصلاح في حفل الغام

عبد الحميد جماهري

hamidjma@yahoofr

من المحقق أن أهم ما يحدث نجاح إشكالي في استنبات الإصلاح في حفل الغام، إذ تلتقي (أو تتصادم) القطاعات الدينية مع ضرورات التحديث والعدالة الاجتماعية. وحيث النص الفقهي يخضع لامتحان المصلحة الدنيوية، وتخضع القضايا المجتمعية لاختبار العيش الهادي مع النصوص الفقهية. هذا الموضوع ربما يبرز بشكل كبير في مواجهة المثقفين المقتنعين بالتحديث مع قضية التعصيب كما يفهمها الفقهاء. وقد انتصرت الاستشارة المطلوبة من لجنة المدونة للفقهاء على حساب المثقف. تعود القضية إلى أربع سنوات خلت، عندما وقع أزيد من مائة مثقف مغربي على نداء من أجل إلغاء التعصيب. والتعصيب كما هو معروف في نظام الإرث، إحدى طرق توزيع الثروة على الورثة. ولا سيما الأعمام في حال عدم وجود أبناء ذكور ويوجد إناث فقط. وكان الموضوع قد حظي بتعبئة ما لا يقل عن عشرة آلاف توقيع للنحسيس بالقضية، واعتمد الموقعون في الدفاع عن إلغاء هذا التقسيم على ما يتم تسجيله من "عنف أحيانا، حتى قبل الدفن خلال فترات الحداد والألم، بسبب أن الوارثين بالتعصيب يطالبون بحصصهم من الممتلكات والأثاث والهدايا التذكارية، أو يجبرون النساء الثكلى على بيع منزل أسرتهن"، واحدة من الأثافي التي رُصدت، معتبرين أن "حكم التعصيب اجتهاد وليس أحكاما قرآنية"، حتى إن بعض الفرق الإسلامية لا تطبقه ولا تعترف به. المثقفون، ومنهم حديثيون وبعض المنتمين إلى التيار الوطني المتنور، وكتّاب وباحثون وغيرهم، اعتبروا التعصيب "قاعدة ظالمة"، مضيقين أن "البيتمات اللواتي ليس لهن أشقاء عليهن، بحسب قاعدة التعصيب، تقاسم الإرث مع أقرب الذكور إلى المتوفى، حتى إن كانوا مجهولين، ولم يسبق لهم الاتصال بالأسرة". وبالرغم من أن الحقائق الإحصائية والمونوغرافيا السوسبولوجية تثبت أن الخريطة الأسرية تغيرت، وحقائق الواقع استنبتت معطيات جديدة لم يسبق لها أن زعزت المجتمع المغربي، فإن الدعوة لم تلق الاستجابة من اللجنة المكلفة، واحتفظت بالتعصيب طريقة في اقتسام الإرث. وهو ما حسم النقاش، مرحليا لفائدة الفقيه على حساب المثقف.

انتهى

نشر في العربي الجديد الثلاثاء 31 دجنبر 2024



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول إدريس لشكر في لقاء كتاب الأقاليم والجهات الحزبية

ندعو رئيس الحكومة إلى الحوار السياسي ولا يمكن أن نكرر نفس الانتخابات السابقة



«ندعو إلى تعميم
الشعار الملكي الناجع»
من «التدبير إلى التغيير»
ليشمل العمل على كل
المستويات

ديمقراطيتنا وأسسها لتواكب التحولات الحالية والقادمة...
وفي ربط جدلي بين الوطن والعالم قال الكاتب الأول «إن
الدفاع عن الوطن يكون بالقوة الحقيقية، قوة الديمقراطية،
ومن هنا ضرورة فتح ملف الانتخابات...
وفي السياق ذاته، دعا الكاتب الأول إلى الشروع في
توفير الشرط الحزبي لدخول الغمار الانتخابي، وتقوية
الأداء الحزبي..

كما دعا إلى الشروع في جعل سنة 2025 كذلك سنة الأبواب
المفتوحة للقاء بالمواطنين والمواطنين، من كافة الشرائح،
وتعبئة الطاقات المواطنة لأجل الفعل الوطني المسؤول،
وتوسيع الانخراط في قضايا الوطن، وذلك بناء على أجندة
مرنة قابلة للتطبيق وواسعة الأفق..مع ما يصاحب ذلك
من أنشطة إشعاعية جماهيرية في المواعيد التي اعتادها

«نحن في الاتحاد
نعتبر أن ما جاءت
به لجنة المدونة هو
الحد الأدنى، وعلى
الحكومة تطبيقه»

نبه الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إلى
أن العشر سنوات القادمة ستعرف منعطفا دوليا هاما، وقال
إدريس لشكر، في لقاء كتاب الأقاليم والجهات الحزبية، عقده
يوم السبت الماضي، بعد اجتماع للقيادة السياسية للاتحاد،
إلى أن «إعادة انتخاب دونالد ترامب ستعيد ترتيب الكثير من
الأوراق على المستوى الدولي، وسيكون المغرب معنيا بها».
وعلى هذا الأساس، قال الكاتب الأول «إن الوضع المستقبلي
لا يعفي الحكومة من سؤال الأفق الاستراتيجي الجديد. الذي
سيعرفه العالم». بالرغم من المكتسبات الحقيقية التي كرسها
التدبير الملكي للكثير من الملفات، وغيرها من المنجزات
في مجالات التصدير والصناعات، والتي تكتفي الحكومة،
بخصوصها، بالتغني والتباهي.

وفي نفس السياق، نبه الكاتب الأول إلى كون «شعبنا لم
يعد يستورد القمح وحده، بل صار يستورد الكثير من غذائه
وفي صلبه اللحم البضاء والحمرأ والزيت».

وفي السياق ذاته دعا الكاتب الأول إلى تعميم الشعار
الملكي الناجع "من التدبير إلى التغيير"، وجعله شعارا
للعمل على كل المستويات، وذلك من أجل تأمين وطننا
وقضاياه واستشرافا لتوقعات العشرين سنة القادمة.

وأشار إدريس لشكر إلى أن النجاحات الدبلوماسية
والاقتصادية التي حققتها بلادنا هي نتيجة لسياسة الندية
التي أطلقها جلالة الملك في علاقات المغرب بدول العالم،
مذكرا بأن الإبتهاج بما وصل إليه المغرب والتغني به ومحاولة
البعض الركوب عليه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يصرفنا
عن النظر إلى العمل الكبير والجبار الذي ينتظر بلادنا،
خاصة وأتينا على مشارف عشرية عنوانها الكبير السياسية
الحمائية الدولية، والتي دشنها عهد ترامب مع الصين ونظيرته
البراغماتية للعلاقات الدولية، وتحدي توالي سنوات الجفاف
وهو ما سينعكس سلبا على بلادنا بلا شك.

وأضاف لشكر أن على الحكومة اليوم أن تحافظ ليس
فقط على ما بناه جلالة الملك طيلة ربع قرن من حكمه، بل
يجب أن تطوره وتنزله في إطار برنامج عملي لسنة 2025.
وأكد إدريس لشكر على أهمية بلورة رؤية استراتيجية
لتنزيل سياسة جلالاته الخاصة بالقضية الوطنية وتوسيع
النقاش حول مهام المرحلة القادمة، بعد أن انتقلنا من مرحلة
التدبير إلى مرحلة التغيير، مؤكدا أن السنة الجارية يجب
أن تكون سنة الحسم النهائي وطي ملف النزاع المفتعل في
أقاليمنا الجنوبية.

وفي سياق حديثه عن القضية الوطنية، شدد الأستاذ لشكر
على أنه يجب استغلال المرحلة لبلورة تحرك استراتيجي
داخلي بامتداد خارجي، وهو ما تحدث عنه جلالة الملك في
خطبه السامية، مضيفا أن النقاش اليوم يجب أن يتناول
هذه التحديات وتوسيع التفكير فيها، مردفا بالقول: "نحن
ننبه للعشر سنوات القادمة، نحذر من مغبة التأقؤل المفرط،
نحن نفتح النقاش كسياسيين وطنيين ونريد مباشرة النقاش

الحكومة تطبيقه."»
وبخصوص الحياة الداخلية للحزب ثمن الكاتب الأول
النجاح الكبير الذي عرفته أشغال المؤتمر الثلاثي للأهمية
الاشتراكية في بلادنا، وهو ما يامل «الاتحاد أن يكون له
تأثير إيجابي على قضيتنا الوطنية وجميع الضمائر العادلة
في العالم».

ونوه الكاتب الأول بالعمل الذي قام به أطر الاتحاد، نساء
وذكورا وشبابا، من أجل هذا المنجز العالمي الكبير «الذي
لم يسبق له مثيل في حياة الحزب منذ ترؤس شهيدنا المهدي
بن بركة لأشغال مؤتمر القارات الثلاث قبل اختطافه رحمه
الله، ودعا إلى استثمار هاته الدينامية من أجل المزيد من
المكتسبات لبلادنا ووطننا.

الوضع القائم
دوليا لا يعفي
الحكومة من التفكير
في الأفق الاستراتيجي
الجديد

الجماعي في ما يجب القيام به."
وفي الشأن الوطني الداخلي وارتباطا بهاته الاستحقاقات
الدولية، قال الكاتب الأول إنه لا يمكن أن نكرر نفس الانتخابات
السابقة، «وذكر الكاتب الأول بأن كل حكومة من الحكومات
السابقة قدمت، بدرجات متفاوتة، إسهامها في العمليات
الديمقراطية، ولا بد للحكومة الحالية أن تقدم، هي أيضا،
مساهماتها.

وبعد أن سجل أن «التغول منذ انطلاقه لم يجر أي حوار
مع المعارضة بالرغم من الظروف التي كانت تستدعي ذلك من
قبيل الزلزال أو تطورات القضية الوطنية، دعا إدريس لشكر
رئيس الحكومة إلى إجراء حوار حول الإصلاح السياسي وأول
نقطة تستوجب مناقشتها هي القوانين الانتخابية. وهو ما
يفتح «الباب لإصلاح سياسي حقيقي تتطلبه المرحلة لتمتين

شعبنا لم يعد يستورد
القمح فقط، بل صار
يستورد اللحوم والزيت
بكل أنواعها وما إلى ذلك

المواطنين والمواطنون من حزبنا في كل سنة..وأولها
الأنشطة الإشعاعية الرمضانية..

وفي سياق التقييم الشامل للساحة الوطنية دعا القيادي
الاتحادي كل المثقفين الحقيقيين والنقابيين والكتاب والأدباء
والفنانين، وكل الفعاليات المجتمعية، إلى التفكير الجماعي
في المغرب الذي نريد، في ظل التحولات المرتقبة عالميا.
ولأجل تحديد معالم الاستراتيجية التي تليق بمغرب 2035
فما فوق، دعا الكاتب الأول «إلى جعل سنة 2025 سنة المسألة
الثقافية في المغرب»، وفي ذلك تحدد تنظيم ملتقى وطني
للتبادل والنقاش بالعقل الجماعي المغربي.

ونبه الكاتب الأول إلى أن «بلادنا ينتظرها الشيء الكثير،
ولن نقبل أن يجرنا أي كان إلى النقاشات السياسية أو إلى
سفساف الأمور».

وفي السياق ذاته شدد إدريس لشكر على أن "الاتحاد
يعتبر أن ما جاءت به لجنة المدونة هو الحد الأدنى، وعلى

لنجعل من سنة 2025
سنة المسألة الثقافية
في بلادنا ومساهمات
النخب المثقفة في
صناعة المستقبل



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

2025 سنة الأبواب المفتوحة



في اجتماعه مع المكتب السياسي وكتاب الجهات والأقاليم، يومه السبت ٤ يناير ٢٠٢٤ بالمقر المركزي للحزب، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الأستاذ إدريس لشكر يدعو إلى فتح الأبواب والعقول والقلوب.



عبد السلام المساوي

1 – الأيام المفتوحة

إن مبادرة الأيام المفتوحة، لا تتوخى مجرد الزيادة في عدد منطلحي حزبنا، وإنما تسعى إلى استثمار هذا التراكم التنظيمي في تجربتنا الحزبية من أن نجعل الاتحاد الاشتراكي اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، مجالا حيويا للشباب والنساء والكفاءات الجديدة، مجالا أكثر تنفتح لتعبئة الطاقات وإبتكار الحلول واقتراح البدائل. إن هذه المبادرة منهجية جديدة في تدبير العضوية، وهي جديدة بالمعنى الديالكتيكي، بمعنى التطور النوعي... إن مبادرة الأيام المفتوحة، هي في صميمها عملية كبرى، عملية ذات صبغة تنظيمية وسياسية، ولها بعد استراتيجي واضح، لهذا مطروح على الاتحاديين والاتحاديات اعتبار إنجاح المبادرة مهمة تاريخية؛ حزبيا ووطنيا. وإنجاحها يقتضي الثورة على العقل الدوغمائي والجمود التخلفي، يقتضي العقل الجدلي والحركة الدينامية، يقتضي تحديثا للبنية الحزبية وتجديدا لأساليب الحوار والتواصل.

لسنا وحدنا في المجتمع. لسنا الحزب الوحيد. نشغل في ومع. نشغل في الواقع. نشغل في مجتمعنا بكل مكوناته البشرية والثقافية، ونشتغل مع القوى السياسية المناهضة لنا والتي، أو بعضها على الأقل، تعتمد أساليب الحصول على أصوات الناخبين لا تأطير المواطنين؛ أساليب نحن نرفض بل نحرّم استعمالها. قوتنا نحن في تنظيمنا ومشروعنا المجتمعي، في قدرتنا على التواصل مع المواطنين، في قدرتنا على الإبداع في أشكال التواصل، وفي تغيير الخطاب مع الناس وفي التعامل معهم ...

إن مبادرة الأيام المفتوحة، إغناء للهوية الاتحادية وطريق صحيح لتجسيدها في الواقع، إنها مبادرة شجاعة لمواجهة قوى الارتداد والمحافظة. إن مبادئ الحزب وهويته يمكن قتلها بالجمود والمحافظة، وبالتوقف عن المبادرة ومحاربة الانفتاح، وكل توسع وامتداد هو دفاع هو دفاع عن هذه الهوية وإغناء لها. إن الاتحاد الاشتراكي ببادر، وهذا قدره، والآخرين ينتظرون ويتفرجون. المستقبل يتكلم لغة انحادية.

2 – الاتحاد الاشتراكي ليس قفزة فراغ

الاتحاد الاشتراكي قوة دفع تقدمية، يسارية اجتماعية- ديموقراطية تروم إصلاح وتطوير الأوضاع، والمساهمة في رسم خطوط المستقبل، ومناطق تحول في المجالات كافة، السياسية والمؤسسية والاجتماعية والثقافية.

وإذا كان الاتحاد الاشتراكي أداة إصلاح وتغيير في الحاضر ومناطق تطوير وتحديث في المستقبل، فإن قدراته السياسية والفكرية على التكيف والرؤية البعيدة، ومؤهلاته النضالية والمبدئية، لتجعل منه قوة فاعلة في حاضر البلاد ومستقبلها، كما كان وقود نضال وتغيير في الماضي البعيد والقريب .

3 – الاتحاد الاشتراكي هو القوة المجتمعية الأكثر فعالية

إن الاتحاد الاشتراكي هو القوة المجتمعية الأكثر انفتاحا وتأهلا للمساهمة بفعالية، في إنجاز الأوراش الإصلاحية، على قاعدة الجدلية الحية القائمة بين الإصلاح والاستقرار، في إطار مجتمع متماسك، متضامن ومتطور...

وفي هذا السياق الذي تحكمه إرادة المبادرة، لا انهزامية الانكفاء، تندرج جملة من الاقتراحات التي يطرحها الاتحاد الاشتراكي؛ في مجالات حيوية لصيقة بعميش افراد الشعب، سواء في المجال الاجتماعي أو في المجال السياسي والمؤسسي ...

ولسنا في حاجة الى تذكر دعاة التشكيك في القدرة بالامحدودة للاتحاد الاشتراكي على احتواء وتجاوز كل الكبوات النضالية، عبر مساره النضالي الطويل، وعلى كفاءته العالية في التكيف الإيجابي والمنتج، مع حقائق البلاد، ومع مستجدات محيطها القريب والبعيد....

4- لا جدوى من تنظيم غير متجدد في المجتمع إن الاتحاد الاشتراكي الوفي لتاريخه الوطني، المتشعب بهويته التقدمية، المستند إلى جذوره الاجتماعية- الشعبية، ليشكل في عالم اليوم قوة سياسية، حديثة، تنخرط بوعي ومسؤولية في المساهمة في صنع مستقبل البلاد، عبر مراهنتها المتبصرة، السياسية والتنظيمية، على دور الشباب، ودور المرأة، ودور الاطر الوطنية، ودور القوى المنتجة في البلاد في استيعاب التحولات الإنتاجية الجارية، واستدماج الثورات التكنولوجية المتواصلة..

5 – رهان الانفتاح على الكفاءات

واجب علينا النظر إلى أنفسنا وتنظيمنا الحزبي، المحلي، الاقليمي والجهوي . واجب على جميع أعضاء المجلس الوطني، ومسؤولي التنظيمات الحزبية بالأقاليم والجهات الى تقوية الحزب تنظيميا- الرصيد الأساسي لحزب القوات الشعبية- أن على مستوى الكم أو على مستوى الكيف، وذلك بالانفتاح على المؤهلات والفعاليات المجتمعية المومنة بالمشروع المجتمعي الديموقراطي الحدائي، بعيدا عن كل طموح ذاتي أو مصلحة مادية

6 – موضوع اشتغال الحزب هو المجتمع

إن موضوع الاشتغال والنضال بالنسبة للاتحاد الاشتراكي هو المجتمع، إشاعة الفكرة الاشتراكية والقيم الديموقراطية الحديثة داخل المجتمع؛ وهذا يتطلب حضورا دائما في المجتمع بمختلف قطاعاته ومؤسساته، حضورا دائما مع المواطنين بمختلف فئاتهم، يتطلب طريقة جديدة في التفكير، منهجية جديدة في التنظيم، انخراط واعيا وعملا هادفا؛ عملا جموعيا، انسانيا، اقتصاديا واجتماعيا. يتطلب الإنصات للمواطنين والتضامن معهم. يتطلب قبل هذا وذاك، التواجد المستمر مع المواطنين لا تذكرهم فقط عشية الانتخابات ...

إن الاتحاد الاشتراكي وعى هذا الاشكال، من هنا يرسم الطريق لتجاوز العوائق التي تعوق اتصال الحزب بالمجتمع ، وللتغلب على المقاومات الداخلية التي ترفض انفتاح الحزب على المواطنين وعلى الجماهير الشعبية ، فالحزب الذي يتخذ من ذاته موضوعا للاشتغال والنضال محكوم عليه بالتآكل الذاتي والانقراض .

إن تقوية صفوف الاتحاد الاشتراكي، تصالحه مع ذاته ومع المواطنين ومع المجتمع، تستدعي القطع مع التوظيف السيء للماضي النضالي، أي الشرعية التاريخية والنضالية، الذي يحمل في طياته إقصاء قبيلا للأجيال، وهذا يظهر في اللحظة التي يستثمر فيها بعض المناضلين ارثهم وأقدميتهم في العلاقات الداخلية للحزب وفي العلاقات الجماهيرية مع المجتمع ، بمعنى أن اللغة التي تسود، صراحة أو ضمنا، هي أنه كلما أبدى اطار من الأطر والكفاءات التي استقطبها المشروع الاتحادي استعداداه للانخراط في الحزب، يواجه بعبارة (شد الصفا!) وهذا إقصاء قبلي، وانغلاق من شأنه أن يفرم الحزب. إن الاتحاد الاشتراكي ليس ملكا لأحد، ولا حقا محفطا من طرف أي كان.. إن الاتحاد الاشتراكي في الميلاذ والمسار، في الفكرة والحلم، في الرؤية والتوجه، في الفكر والممارسة، في المعارضة والحكومة، في الماضي والحاضر.. حزب كل المغاربة، كل المغاربة المؤمنين بالمشروع الاتحادي، وكل من أراد أن يستعمل هذا التراث الحي لاكتساب التقديس الشكلي فإنه يعتبر خارج هذا التاريخ. إن تراث الحزب هو تراث مشترك لكل الأجيال الحزبية، لا يمتلك بالاقدمية أو بالتقديس الشكلي، بل ببطاء اليوم وبالمساهمة المستمرة في الدفاع عن قيم هذا التراث.....

7 – الحزب الذي لا ينمي نفسه محكوم عليه بالانقراض

- لا خوف من الانفتاح، فالخوف الحقيقي من الجمود والانغلاق لأن الحزب الذي لا ينمي نفسه، كما وكيفا، محكوم عليه بالانكماش ثم الانقراض، فالحزب لا يمكن أن يشتغل بالموورث، حتى ولو كان هذا الموروث بشريا، وليبقى هذا الموروث حيا يجب أن يستمر في الأجيال اللاحقة. مناضل الأسس ليس هو مناضل اليوم وقطعا لن يكون مناضل الغد. فلم يعد مسموحا لأي حزب أن يوطر المجتمع وأن يشارك في تشكيل المؤسسات اذا لم يكن حزبا كبيرا مفتوحا، منفتحا، ومستعدا لاستقبال كل المواطنين الذين يعبرون عن اقتناعه بمبادئه والتزامهم بخطه وإرادتهم في الفعل المشترك.

إن الحزب الذي لا يستطيع أن يتجدد بشكل كمي وكيفي واسع، محكوم عليه بالفناء، من هنا وجب زرع دم وروح جديدين في الاتحاد الاشتراكي باستقباله لمناضلين جدد ، ونعتبره استقبالا لفعاليات جديدة وأفكار جديدة.

إن الانفتاح على الكفاءات والفعاليات داخل المجتمع يستدعي قبل كل شيء القطع مع أساليب الانغلاق. الاتحاد الاشتراكي ليس بنية منغلقة. الاتحاد الاشتراكي بيت مفتوح وحق مشاع لكل المغاربة المؤمنين بقيم الديموقراطية والحداثة والعدالة الاجتماعية....

8 – القيادة الوظيفية

سيادة التاريخ تحمل في ذاتها إقصاء قبلي للأجيال، وهذا يظهر في اللحظة التي يستثمر فيها الزعيم ارثه وتاريخه في العلاقات الجماهيرية مع المجتمع وفي العلاقات الداخلية للحزب. وهذا إقصاء قبلي، ففي حال وقوع صراع لا يتم الرجوع للوثائق بل للشهادات، لأن المجتمع لا يتوفر على وثائق أو ماضى الاجتماعات بل فقط على شهادة الأشخاص .

سيادة التاريخ، خصوصا بالنسبة للأحزاب التي تنهل من الشرعية التاريخية، تعطي داخلها سيادة للمؤسسات الرمزية على الأجهزة القانونية، ثقل التاريخ يأخذ وضعية سيادة المؤسسات الرمزية على الأجهزة التنظيمية والقانونية للحزب.

ونحن نحضر لاستحقاقات 2026 ، يجب أن نحصر على قيادة وظيفية؛ محليا، إقليميا وجهويا. قيادة قادرة على رفع التحديات وكسب الرهانات.



جلالة الملك يبعث برقية تعزية

ومواساة إلى السيد بايدن إثر

وفاة الرئيس الأسبق جيمي كارتر



بعث جلالته الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى الرئيس الأمريكي، السيد جوزيف بايدن، على إثر وفاة الرئيس الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية، السيد جيمي كارتر. وقال جلالته الملك في هذه البرقية إنه تلقى «ببالغ الحزن» نبأ وفاة السيد جيمي كارتر، «رجل المصالحة والحوار»، ثمثا إرث الرئيس الأمريكي الراحل.

وأعرب جلالته بهذه المناسبة الحزينة للسيد بايدن ولأقارب الراحل والشعب الأمريكي عن تعازيه الصادقة وعميق مواساته. واستحضر جلالته، في هذه البرقية، الزيارة الرسمية التي قام بها جلالته المغفور له الملك الحسن الثاني، طيب الله ثراه، للولايات المتحدة، بدعوة من الراحل جيمي كارتر.

وقال إن «الاجتماعات التي عقدت بتلك المناسبة جددت التأكيد على عمق وتنوع العلاقات العريقة التي تجمع المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية. كما أبرزت الطابع الاستراتيجي لشراكتهم وتطابق الرؤى بخصوص القضايا المرتبطة بالسلام».

تلقت ما مجموعه 7 آلاف و226 ملفا

مؤسسة وسيط المملكة ترى الإجراءات الإدارية المرتبطة

بالتسجيل والحصول على الدعم الاجتماعي معقدة ومضيفة للوقت



جلال خندالي

نبه تقرير مؤسسة وسيط المملكة، إلى أن الإجراءات الإدارية المرتبطة بالتسجيل والحصول على الدعم الاجتماعي قد تكون معقدة ومضيفة للوقت بالنسبة للكثير من المستفيدين المحتملين، مما يساهم في تراجع عدد المتقدمين للبرامج أو عرقلة وصولهم إلى الدعم. ودعا تقرير مؤسسة برسم سنة 2023، إلى ضرورة إعادة تقييم نوعية الدعم المقدم للفئات المستهدفة، حيث يمكن أن ينفات الدعم الاجتماعي في جودته وكميته، وهو ما يجعل بعض البرامج لا تفي بالغرض المرجو منها.

كما انتقد التقرير وجود فوارق جغرافية و اجتماعية في الاستفادة، حيث أن الأسر التي تكون في حاجة ماسة للدعم قد لا تجد نفسها مشمولة في برامج الدعم، بينما قد يتمكن آخرون من الحصول على الدعم بشكل غير مستحق. ومن بين الاختلالات التي وقف عليها التقرير بهذا البرنامج الاستفادة من التغطية الصحية بالنسبة للمستفيدين من هذا الدعم المباشر، مبرزا أن ثبوت الاستفادة منه يؤدي بشكل الي إلى عدم إمكانية الاستفادة من التغطية الصحية إلا بعد أداء واجب المساهمة، و هذا ما يجعل التساؤل مطروحا حول مدى تحقيق الدعم المباشر بين سقفيه الأعلى والأدنى المحدد في 500 درهم و1000 درهم للامن الصحي.

وكشف التقرير، أنه ومن خلال ما توصلت به المؤسسة خلال هذه السنة من تظلمات، يشير إلى وجود ثغرات على مستوى تحديد الفئات المستهدفة ممن يعاون الهشاشة، والشروط

المعتمدة في تحديد الفئات المستهدفة، بما يؤدي إلى إقصائهم من الاستفادة بمجرد انتفاء إحدى المعايير المؤثرة في تمديد المؤشر المعتمد. وسجل التقرير الحاجة إلى تحسين الأنظمة الرقمية المخصصة لإدارة هذه البرامج، كما أشار إلى أن العديد من البرامج الاجتماعية لا تستخدم البيانات الحديثة أو التكنولوجيا بفعالية، مما يحد من قدرتها على استهداف الفئات المستهدفة بدقة ملاحظا غياب دور المجتمع المدني في مراقبة وتقييم برامج الدعم الاجتماعي. وأوصت مؤسسة وسيط المملكة، بتحسين التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة، وتبني تقنيات جديدة في تصنيف الأسر المستحقة وتحفيز دور المجتمع المدني في المتابعة والرقابة، مع تبسيط الإجراءات وتسهيل الوصول

إلى الدعم الاجتماعي. وحذر التقرير من تحول الإدارة المغربية من أداة حاضنة للإصلاح، وعنصر فاعل فيه ومنتج لآلياته، إلى إدارة معرقلة له، مشيرا إلى أن النصوص القانونية التنظيمية لورش الدعم الاجتماعي المباشر طرح العديد من التساؤلات. ولم يفت المؤسسة الإشارة إلى تمادي الإدارة في العديد من التصرفات التي سبق التطرق لها في تقاريرها وتوصياتها ومقترحاتها السابقة، لاسيما أن البحث عن مبررات لهذه التعفترات أصبح أكثر استنزافا لمؤدي الخدمة الارتفاقية من بحثه عن سبل تحسين صورة الإدارة لدى المرتفقين واستعرضت مؤسسة وسيط المملكة، الأرقام والمعطيات التي توصلت إليها وهي تعد هذا

ملف إسكوبار الصحراء : غرفة الجنايات الابتدائية تشرع

في استنطاق المتهمين وشاهد زور يؤكد أنه نادم على شهادته



انه لم يقدم له اي وعد، موردا بأنه كان صديق والده وطلب منه هذا الأمر.

في المقابل، فإن المتهم رشيد، المتابع بدوره بشهادة الزور، تشبث بأن ما أدلى به في شهادته حقيقي ولم يشبه أي تزوير وأكد أنه قدم شهادته بناء على الشجار والعراك الذي دار بين شقيق طليقة بعيوي وبين أحد الأشخاص المدعو عصام الدين الذي مازل في حالة فرار ، نافيا أن يكون على علم بكون الواقعة تأتي بغرض الضغط على الزوجة السابقة للقيادي في "البام".

وكان أحد الردين ثاني المتهمين الذي شرعت المحكمة في استنطاقه حيث حاول تبرئة نفسه من التورط في خدمة أجندة عبد النبي بعيوي، مع التأكيد على عدم معرفته برئيس جماعة عين الصفا عبد الرحيم بعيوي، المتابع بدوره في حالة اعتقال ضمن هذا الملف.

وظل الدركي الموقوف يحاول أمام القاضي

الأمر الذي دفعه إلى الاتصال برئيس مركز الدرك الملكي لاستشارته، موردا: "طلب مني التريت، قبل أن يعيد الاتصال بي ويخبرني بكونها ليست زوجة بعيوي، الأمر الذي جعلني أفتش السيارة التي لم نعرش على أي شيء بها". وتابع الدركي الموقوف أمام رئيس الهيئة: "خلال حضور قائد المركز وقائد السرية صرت أحكم لتعليماته التي لا يمكن مخالفتها، وحينها قدمت بطاقتها الوطنية وغادرت ذلك المكان". مقابل ذلك فإن محاضر الضابطة القضائية التي عرضتها المحكمة على المتهم المذكور تفيد بكون قريبة طليقة بعيوي تتحدث عن عنف نفسي تمت ممارستها عليهما، وهن ترتديان لباسا تقليديا تكشيطة لحضور عرس عائلي، وذلك بحضور شقيق عبد النبي بعيوي.

وتابعت المصححة وفق المحاضر التي عرضتها المحكمة بأن عبد الرحيم بعيوي ظل يصرخ على عناصر الدرك الملكي ويتوعدا بجمعية طليقة شقيقه قائلا: "يا هيا يا أنا"، الأمر الذي دفع عناصر الدرك الملكي إلى محاولة تهدئته وتقييل رأسه، ما جعل رئيس الهيئة المستشار على الطرشي يخاطب الدركي المائل أمامه: "واش رئيس جماعة يمشيو الدركيين بيوسو ليه راسو باش يبقى على خاطرو"، ليرد المتهم بالفي: "لا هادشي مكايشت السيد الرئيس".

ونفى الدركي الموقوف كونه على معرفة مسبقة بشقيق بعيوي أو كونه أجرى اتصالا هاتفيا معه، مشيرا إلى أن الكثيرين تجمهروا بدافع الفضول على الطريق، غير أن الإباحت التقنية المنجزة وفق ما تم عرضه من لدن المحكمة أفادت بوجود تواصل بين قائد المركز مع عبد الرحيم بعيوي لحظة توقيف طليقة شقيقه.

هذا وقد قررت المحكمة تاجيل الملف إلى غاية يوم الثلاثاء المقبل، وذلك من أجل مواصلة استنطاق جميع المتهمين قبل الشروع في مرافعات الدفاع.

الذي استعرض عليه مضامين تصريحات قريبة سامية بنموسى، طليقة بعيوي، نفى معرفته بهذا الأخير أو شقيقه عبد الرحيم، رغم كون محاضر الضابطة القضائية تشير إلى حضور عبد الرحيم بعيوي مكان السد القضائي الذي تم فيه توقيف طليقته وتوعده لها بأشد الكلمات.

وقال الدركي المتهم: "كنت رئيس دورية بالسد القضائي في وجة، وزميلي في العمل استوقف سيارة قبل أن يعود إليّ ويؤكد لي بوجود مشكل، إذ إن هناك سيدتين بالمقاعد الخلفية لا نضعان حزام السلامة، ورفضت سيدة تقديم هويتها، مضيفا: "زميلي ادلى لي أنها وفق ما أخبرته زوجة عبد النبي بعيوي، ولن تدفع واجب الغرامة ولن تقدم وثائق الهوية، ثم ترجلت من السيارة وظلت تصرخ بكونها مدام بعيوي".

وأشار المتحدث نفسه إلى أنه تحدث مع المعنية، بيد أنها رفضت تقديم وثائق هويتها

قريبة بني خالد التي كان يعتز بالانتماء إلى جذورها- المناضل الحقوقي- الشاعر - والإنسان الخلاق.. إلى رحمة الله الواسعة و ألف رحمة وتور على روحه، أحر العزاء إلى الأهل و الرفاق والشعراء والوطن الحالم الذي لا زلنا نحلم به».

أما الشاعر عبد الدين حمروش، فكتب تدوينة بعنوان «محمد السكتاوي: شرفة أخرى نحو السماء».

وتابع: «لقد توقف نبض قلب الصديق العزيز السكتاوي، وهو الذي كان عامرا بحب الإنسان، كما تؤكد ذلك نضالاته الحقوقية على أكثر من واجهة. كنت كتبت تدوينة عن السكتاوي الشاعر، يوم أصدر ديوانه الأول، احتفاء بتجربته الشعرية الجميلة. في خضم ألم الفقد، أعيد نشر انطباعاتي تلك عن باكورته «الشرفات الأربعون». لا تسند «شرفات» الشاعر أية جذران، ما يجعلها معلقة في السماء، حرة ومشعة مثل نجوم في ليل دامس. كل شرفة من شرفاته تلك، تغدو بيتا قابلا للسكن، من دون الحاجة إلى غرفة أو باحة أو سرير. هي «شرفات» مهياة بتصميم، مادتها الأساس لغة ثرية في غاية الانسيابية، وبدون افتعال «حدائقي» صارخ. ولذلك، لا تلقنا أن ندعونا تلك الشرفات، أيضا، إلى الإقامة الحرة فيها، بدل بيووت الحجر البار، وبيوت الشعر المسجل». وبهذه المناسبة الاليمية، تقدم «جريدة الاتحاد الاشتراكي» بتعازيها الحارة إلى أسرة الفقيد وإلى منظمة العفو الدولية- فرع المغرب والحركة الحقوقية في المغرب، راجية أن يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته، وأن يلهم أسرته ورفاق دربه وأصدقاه جميل الصبر والسلوان.



اتمنى أن التقى بك تحت «بيت الشعر» أو تحت شجرة تين ظليلة في حقول بني خالد الجميلة. كل التقدير لك (محمد السكتاوي). وتابع القادري قائلا: «كم يؤلمني أن الوعد الذي ضربه لي السي محمد السكتاوي يتعذر الوفاء به، فقد غادرن هذا الصباح السي محمد، الشاعر والمناضل الحقوقي الذي أحبه كثيرا. عزأونا واحد في هذا الفقد الكبير، اتقدم باسم بيت الشعر في المغرب بصادق العزاء وخالص المواساة لزوجته الأخت لطيفة ولابنته ميسون، ولكل الأهل والأحباب، داعيا الله أن يشملهم برحمته، إنا الله وإنا إليه راجعون». من جهته، كتب الشاعر إدريس علوش: «محمد السكتاوي- إبن

بسم الله الرحمان الرحيم «يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

الدكتور منير
طنطاوي العراقي
في خدمة الله

ترجل عن عالمنا ، يوم السبت : 28 ديسمبر 2024 ، إثر سكتة قلبية مفاجئة ، المهندس ، الدكتور منير طنطاوي العراقي . رئيس الجامعة الدولية بالدار البيضاء.

الفقيد مشهود بكفافته التدبيرية و العلمية و الفكرية ، و حلوته في أخلاقه وتضحياته ، بإجماع كل من جليلوه و عاشره .

بهذه المناسبة الاليمية التي لاراد لقضاء الله فيها، يتقدم الأستاذ السيد محمد ملموس ، رئيس اتحاد التعليم والتكوين الحر بالمغرب ، أصالة عن نفسه و نيابة عن كافة عضوات وأعضاء فروع و جهويات الاتحاد ، عبر تراب المملكة ، برفع آيات التعازي ، وعميق المواساة في هذا الفقد الكبير ، إلى الأخ الأستاذ : عثمان عزوزي ، أحد بناتة تنظيمنا ، اتحاد التعليم و التكوين الحر بالمغرب، و الرئيس المدير العام لمجموعة مدارس أنيس الدولية ، والأستاذ : أمين عزوزي ، عضو المكتب الوطني . و الأستاذة أمينة طنطاوي العراقي. وعقيلة الفقيد السيدة : مريم أمان .و والدتها الأستاذة : فوزية عزوزي .

و نجلية: حسن و ليلى طنطاوي العراقي. والأستاذ : عبدالعالي طنطاوي العراقي. و الأستاذ : يونس طنطاوي العراقي ، و الأصهار . سائلين العلي القدير ، أن يئوئ الفقيد ، مقعد صدق مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين. و يلهم أهله الصبر والسلوان.

و إنا الله وإنا إليه راجعون.

احمد بوزو
في خدمة الله

انتقل الى عفو الله المسمى قيد حياته السيد احمد بوزو بعد مرض لم يتغصم معه علاج وبهذا المصاب الجلل يتقدم الاصداقاء إلى زوجته الأستاذة علي فاطمة وابنته الدكتور خولة وعائلة عبيقة بوزو حبلاتو وكافة

العائلة بأحر التعازي والمواساة راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم ثويه الصبر والسلوان وانا الله وانا الهه راجعون

والدة الزميل والصدیق عبدالرحيم فاكر
في خدمة الله

لبت داعي الله صباح امس الخميس والدة اخونا وزميلنا الصحفي عبدالرحيم فاكر بجريدة المنتخب وإذاعة اف ام ام بمدينة سطات. وأمام هذا المصاب الجلل نتقدم بأحر التعازي لأخيانه عبدالرحيم فاكر وأخيه الذي يعمل بسلك الأمن الوطني وإلى اخته وزوجته وكل أفراد الأسرة والجيران والأحباب والأصهار سائلين المولى عز وجل أن يتغمدنا بواسع رحمته وأن يكرم ذلها و يوسع مدخلها ويسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان انا الله وانا إليه راجعون.

وقد وري جثمان الفقيدة بالمقبرة الجديدة/طريق اولاد سعيد بحضور حشود كبيرة من الأصدقاء والأحباب وأبناء الحي وكل معارف الزميل فاكر عبدالرحيم من إعلاميين ورياضيين وبحضور مسؤول أممي من مستوى رفيع السيد نائب والي الأمن الوطني لمدينة سطات الذي خلق دفعا كبيرا لدى زميلنا فاكر وأخيه المنتمي لأسرة الأمن الوطني.

«الاتحاد الاشتراكي» تنقل حصيلة تدخلاتها منذ أن افتتحت أبوابها وكيف استعدت أطرها لنهاية السنة

مستعجلات مستشفى ابن رشد . ما لا تراه الأعين خارج الأسوار



يلزم بشكل أولي في انتظار باقي الفحوصات الأخرى. مرضى مصابون في حوادث مختلفة، إما للسير أو عرضية، وغيرهم من المرضى الذي تعرضوا لوعكات صحية مختلفة بداعيات وخيمة، الذين ينتظرهم أفراد أسرهم خارجا ويترقبون أخبارا طبية عنهم في انتظار عودتهم إليهم، ومنهم كذلك الذين تركوا لحالهم ومصيرهم وتخلي عنهم أقاربهم، وهو الأمر الذي يشكل عبئا إضافيا آخر على هذه المصلحة.

وإلى جانب قاعة الإنعاش يوجد المركب الجراحي بقاعات جراحية مختلفة، تم تجهيزها في الأخرى بأحدث التقنيات، وغير بعيد عنها قاعات الفحوصات بالإشعة، ثم قاعة الاستيقاظ أو الانتظار، للخضوع إما لتدخل جراحي لاحقا أو للمغادرة نحو مكان الاستشفاء بعد الجراحة.

في هذا اليوم، الاثنين 30 دجنبر 2024، كان الكل يشغل في المستعجلات، لم يكن هناك لحظة للتوقف أو الحديث الجانبي، فكل نقاش كان يتعلق بمرضى، وكل استفسار كان يهيم تديلا، هكذا هي يوميات وليالي المستعجلات في كل يوم، والتي تصبح أكثر حركية في لحظات خاصة واستثنائية، عند وقوع حوادث كبير أو تزامنا مع مباراة في كرة القدم أو بمناسبة ليلة كراس السنة الميلادية تحسبا لكل طارئ.

موارد بشرية وحصيلة عمل

أكد البروفيسور موهوي أن الانتقال إلى مصلحة المستعجلات الجديدة كان تدريجيا، انطلق بوحدة الأشعة فالمركب الجراحي ثم الإنعاش، إلى أن تم الشروع رسميا في العمل بها في 8 شتنبر 2024، مستقبلة المصابين والمرضى، الذين يتكفل بهم أطباء في الطب العام وأطباء أخصائيون في جميع التخصصات الطبية ومرضون وتقنيون للصحة، ضيفا بأن كل ما تتطلبه الوضعية الصحية للمريض متوفر في خمسة وحدات حيوية داخل هذه المصلحة، ضمنها وحدة الإنعاش التي تتوفر على إمكانية لتصفية الكلي بالنسبة للحالات المرضية، فضلا عن التوفر على سرير خاص بالتدخل تدخل في هذا الإطار مما مكن من إنقاذ عدد مهم من المرضى، فضلا عن التوفر على سرير خاص بالتدخل بالمنظار للتعامل مع الزيف الداخلي إما من الجهاز الهضمي أو التنفسي، ثم وحدة المركب الجراحي التي تضم 4 قاعات للجراحة خاصة بالأطراف والأوعية، ثم الرأس والذراع، فجراحة الذراع وكذا الأمراض التعفنعية، وباقي الوحدات الأخرى.

في حديثه لـ «الاتحاد الاشتراكي» شد البروفيسور موهوي، رئيس مصلحة المستعجلات، على أن المصلحة تشغل على قدم وساق، بتنسيق مع المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي، ومدير مستشفى ابن رشد، وكل المتدخلين من أجل تقديم خدمة صحية استعجالية ذات جودة للمرضى، مشيرا في هذا الإطار إلى أنها تستقبل مريضا كل 5 دقائق، بمعدل 300 مريض في اليوم، 250 منهم يحلون بالمصلحة بشكل خاص، في حين أن 50 منهم يتم استقدامهم إلى المصلحة على متن سيارات إسعاف، موضحا أن 20 منهم يكونون في حالة خطيرة، وهو ما يعني بأن وحدة الإنعاش تستقبل يوميا 20 مريضا ومصابا مما يشكل عبئا، الأمر الذي يبين الحاجة إلى خلق وحدات للإنعاش بمستشفيات أخرى.

وفي السياق ذاته، كشف الأستاذ موهوي، أنه يتم القيام بـ 152 حالة تصفية كلي، و 5 فحوصات بالرنين المغناطيسي، و 60 فصفا بـ «الساكنير»، و 40 فصفا بالصدى «إيكوغرافي»، فضلا عن حوالي 110 فصفا بأشعة «الرايو» المختلفة، إضافة إلى إجراء 10 عمليات جراحية ذات طابع استعجالي، وكذا التوصل بحوالي 15 نداء على مستوى مصلحة التنسيق الطبي من مستشفيات أخرى، ويتم القيام بـ 20 تنقلا طبيا بين المصالح داخل المستشفى، مع تنظيم ورشيتين للمحاكاة على الأقل في اليوم الواحد، مؤكدا على أن الأرقام التي صرح بها هي معدل التدخلات التي تقوم بها مصلحة المستعجلات ابن رشد في اليوم الواحد منذ افتتاحها.

استعدادات رأس السنة

أوضح البروفيسور موهوي للجريدة بأنه إلى جانب المصالح المتواجدة في الطابق الأول هناك قاعة خاصة بالإزمات، التي يتم فيها تحضير كل الترتيبات للتعامل مع الحالات المختلفة، مشيرا في هذا الإطار إلى وجود مخططين، الأول أبيض والثاني أحمر، ولكل واحد منهما مجاله وطبيعته المتدخلين فيه، مبرزا بأنه يتم اتخاذ

التدابير التي جاءت من أجل الحفاظ على النظام ولتوفير شروط صحية للعمل داخل هذا المرفق، بعيدا عن كل حالات الاكتظاظ والفوضى التي كانت تشهدها المستعجلات القديمة مع ما كان يترتب عن ذلك من تبعات متعددة.

ما لا تراه الأعين

في زيارتنا لمستعجلات ابن رشد استقبلنا رئيس المصلحة البروفيسور محمد موهوي، الذي كان مرفوقا بطاقم إداري وتمريضي، في مكتبه بالطابق الأول، هناك وبعد جلسة حوار طرحنا خلالها مجموعة من الأسئلة، قمنا بزيارة لمختلف مرافق هذه المصلحة الصحية، التي لا يمكن الزائر إلا أن يفخر بتواجدها في بلدنا، والتي صرح البروفيسور موهوي بأنها الأولى من نوعها في القارة الأفريقية بكل.

تحتضن المستعجلات في طابقها الأول مصلحة نداء التنسيق الطبي المعروفة بـ SAMU التي يشرف عليها أطباء مختصون، والتي يتمثل دورها في التواصل مع مسؤولي الصحة بمستشفيات أخرى من أجل تبادل المعطيات التي تخص المرضى، الذين يكون بعضهم في حاجة إلى تدخل معين دون الحاجة إلى نقله، يقول الأستاذ موهوي، أو الذين يتعين اصطحابهم على وجه الاستعجال صوب المستعجلات، حيث يتم أخذ كل الترتيبات الضرورية بشكل قبلي لكي يتم استقبال المريض وتقديم الإسعافات الضرورية له فور وصوله. تنقل يكون على متن سيارات إسعاف مجهزة بالكامل وتوفر على كل التقنيات والمعدات الضرورية، والتي يتم استعمالها في هذه المرحلة في النقل بين المؤسسات الصحية أو خلال الحوادث والكوارث الكبرى، لكن هذا لا يلغي بأن هناك عملا يتم القيام به، يضيف محاورنا، من أجل تعميم هذه الخدمة، وهي الأمنية التي ترافق كل الأطر الصحية الذين يترقبون تحقيقاتها.

غير بعيد عن هذا المركز، توجد قاعة خاصة بالمحاكاة، هي الأولى من نوعها في المغرب داخل مستشفى، المفتوحة في وجه طلبة الطب والمهني التمريضية والأطباء الداخليين والمقيمين ومختلف مهنيي الصحة المعنيين، التي تساهم كذلك في التكوين المستمر لهم، والتي تشكل «منصة» تكوينية متكاملة إلى جانب قاعة التكوين النظري. وفي نفس الطابق توجد مكاتب الأساتذة والأطباء فضلا عن قاعات استراحة، التي تتوفر على شروط مواصفات توفر الراحة لأصحابها حتى يمكنهم التواجد المستمر داخل المصلحة للتعامل مع كل حالة مستعجلة تتطلب حضور هذا الاختصاصي أو ذاك.

خلية نحل

في الجناح الأرضي، حيث المدخل الرئيسي الخاص بـ «الراجلين» والأخر الخلفي الخاص بسيارات الإسعاف، الكل يتحرك كخلية نحل، سواء تعلق الأمر بقاعة الانتظار، التي يتم فيها استقبال المرضى وتقديم وضعتهم الصحي وبناء عليه يتم تسليمهم الرقم الخاص بهم في ورقة انتظار تحمل لونا يحيل على درجة الاستعجال، أو بتبنايبك التسجيل، مروراً بقاعات الفحص المختلفة، التي تحيل عليها مسالك وممرات بالوان خاصة، تساعد على توجيه المرضى توجيهها سريعا، للقاء الطبيب قبل أن يحالوا على مصلحة الأشعة من أجل فحوصات تكميلية، إما عبارة عن اختبارات للدم، أو الفحص بالصدى، أو بالتصوير المقطعي، أو الرنين المغناطيسي، وذلك وفقا لخصوصية كل حالة، أو على المركب الجراحي إذا ما استدعت الضرورة ذلك أو على الإنعاش، بما أن كل هذه المرافق هي متوفرة داخل نفس المصلحة دون الحاجة إلى التنقل إلى داخل المستشفى، مما يتيح تكفلا سريعا وناجعا بالحالات الاستعجالية الواردة.

ما بين الإنعاش والمركب الجراحي

داخل هذه القاعة، لا صوت يعلو على صوت الأجهزة الطبية وهي تنقل بامانة ودقة حركات وسكنات اجساد المرضى، وتفاصيل بقلوبهم وتنفسهم، كانت الأسرة كلها منتقلة عن آخرها، وهو ما يبين حجم الطلب المرتفع على هذه المصلحة التي تصنف ضمن خانة «المستوى الثالث» يقول البروفيسور موهوي وهو يشرح كل صغيرة وكبيرة أثناء تنقلنا بين مصالح المستعجلات، مشيرا كذلك إلى الدور الذي كانت تقوم به فرق طبية وصحية وهي تحيط بعدد من المرضى لتمكينهم من التدخلات الضرورية، بما في ذلك إجراء اختبار سريع للدم باستعمال جهاز صغير للقيام بما

شرعت مصلحة مستعجلات

مستشفى ابن رشد الجديدة،

المتواجدة عند تقاطع زنقة سبتة

وشارع طارق ابن زياد، في تقديم

خدماتها المتعددة للمرتفقين،

من مرضى ومصابين في حوادث

مختلفة، منذ بضعة أشهر وذلك

بعد أن غادرت الأطر الصحية من

أطباء وممرضين وتقنيين للصحة

وإداريين ومختلف العاملين أسوار

المرفق القديم، الذي كان موضوع

الكثير من الملاحظات والانتقادات،

سواء من طرف القائمين على

هذا المرفق أنفسهم أو من قبل

المرتفقين، الذين كانوا يرون بأن

المستعجلات «القديمة» لم تكن

تلبى الاحتياجات المطلوبة بسبب

ظروف الاشتغال وعدد من النقائص،

التي كان يفاقم من حدتها عدد من

المواطنين أنفسهم في كثير من

الحالات، وعدد من المترددين على

هذه المصلحة لغايات خاصة، بعيدة

عن الاستشفاء والعلاج!

وحيد مبارك

شكّلت الاستعدادات ليلة رأس السنة الميلادية، التي تكون لها خصوصياتها في كثير من المرات، والتي تستعد لها عدد من المرافق، الأمنية منها والصحية، مناسبة لكي تزور «الاتحاد الاشتراكي» مستعجلات ابن رشد، وتقف على ما الذي أنجزته هذه المصلحة منذ افتتاح أبوابها، وكيف تعدّ العدة لاستقبال مختلف الحالات التي قد ترد عليها، طلبا للإنقاذ والعلاج.

تجمعات متعددة .. وغايات مختلفة

إن أول ما يثير انتباه المارة من أمام أسوار مستعجلات ابن رشد أو الباحثين عن خدمة صحية داخله، هي مشاهد المواطنين المتحلقين حول المدخل الرئيسي المخصص لأولئك الذين تستقدمهم أسرهم على أقدامهم، وليس على متن سيارة للإسعاف: هاته الأخيرة التي تم تخصيص مدخل خاص بها؛ أو الأشخاص المستقلين أرضا على بعد خطوات من هذا الباب أو بالجهة الأخرى من الشارع المقابلة له، بشكل يوحي كما لو أن هناك طلبا كبيرا لا يتم التعامل معه، أو أن المصلحة باطرها قد عجزت عن تلبية كل الاحتياجات الصحية للمرضى المتوافدين عليها، لكن الحقيقة هي شيء آخر مختلف تماما، حيث تبين لنا بأن عددا كبيرا من المتواجدين هناك هم من أقارب مرضى، الذين إما جاؤوا من الدار البيضاء نفسها أو من نواحيها أو من مدن وقرى تابعة للنفوذ الترابي لجهة الدار البيضاء سطات، بل وحتى من خارجة كذلك، الذين إما أتوا معهم لحظة قدومهم إلى هذا المرفق الصحي، أو أنهم حلوا بعد ذلك بهدف زيارتهم من أجل الاطمئنان عليهم. مرافقة أو زيارة للاطمئنان تبين على أنهما غير متاحان للجميع، فقد قررت الإدارة أن تفرض شروطا صارمة، تتمثل في أن يكون المريض مرافقا من طرف قريب واحد لا أكثر، وأن يتم تخصيص وقت معين للزيارة، يتم خلاله تقديم كل الشروحات التي تخص الوضعية الصحية للمريض لقريبه، الذي يمكنه الاطمئنان عليه، قبل أن يحال على مرافق المستشفى للاستشفاء بعد خضوعه للتدخلات الطبية الضرورية وفقا لحالته الاستعجالية التي جاء بسببها، وهي

ما يلزم من تدابير ويتم تفعيل في حال تسجيل إقبال كبير على المستعجلات. وأوضح المتحدث بأن الموارد البشرية التي تشغل عادة في ساعات اليوم والليل المقسمة على أربع مراحل زمنية تصل في إجمالي كل الساعات والمراحل على 50 أستاذا وطببيا و 160 ممرضا وتقنيا للصحة ومساعدتان اجتماعيتان، إضافة إلى الحراس العاميين وتقنيي سيارات الإسعاف والإداريين. وأبرز المتحدث، أن هناك، على سبيل المثال لا الحصر، 5 أساتذة في وحدة الإنعاش إلى جانب 3 أطباء في الطب العام و 12 طبيا قلبا، و 3 أطباء في قاعة الفرز الطل، و 25 طبيا في تخصصات طبية متخصصة، ثم 5 أساتذة في وحدة الأشعة، و 10 أطباء، إضافة على 3 أطباء في التنسيق الطبي.

وشدد رئيس مصلحة المستعجلات على أن الجميع يقوم بواجبه المهني على أكمل وجه لتقديم صورة فعلية عن حقيقة ما يقدمه المرفق الصحي العمومي من خدمات، الذي هو قاطرة للصحة في المغرب، بعيدا عن بعض الصور المسببة للمشاهد الشائنة، كذلك التي تحيط بالمستعجلات، التي تخص إما بعض محترفي التسول الذي يستغلون أوضاع أقارب المرضى ورقة قلوبهم في تلك اللحظات العصبية والأليمة للتوجه إليهم بالإسجداء والدعاء أصلا في الحصول منهم على بعض الدراهم، أو بعض المشردين الذين اتخذوا من الأرجاء المجاورة مستقرا لهم، الذين يتم التدخل أكثر من مرة لنقلهم إلى المؤسسات الاجتماعية المختصة، أو حتى بعض أقارب المرضى القادمين من مناطق بعيدة على شكل جماعات، خوفا من «عيب» قد يطالهم إن عُرف بأنهم لم يلتحقوا بحنته في المستشفى، وغيرها من الحالات المختلفة، التي يحتاج بعضها للتدخل حاسم للقطع معها، وبعضها للتوعية والتحفيس، والبعض الآخر لمزيد من الوقت كي يتفهم الجميع بأن مصلحة المريض تكمن في ولوجه سريعا مع مرافق واحد إلى داخل المرفق لإنقاذه، بعيدا عن كل تجمع وتجمهر بشكل بيئة ينتعش فيه بعض «محترفي الماسي».

وإلى جانب ذلك، يبقى من المهم جدا، تسريع إحداث مركز استشفائي جامعي آخر لاستيعاب كل الطلبات الصحية المختلفة من المستوى الثالث، فابن رشد مهما قدم من خدمات ومهما بلغ عددها، ستظل محدودة بالنظر لحجم المرضى الذين يطرقون أبواب مصالحة كل يوم من مختلف مناطق المغرب وليس فقط من داخل المدينة أو من تراب الجهة.

إن الجهود التي تقوم بها إدارة المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد، ومن خلالها كل العاملين من أساتذة



أي علم اجتماع عربي بعد ابن خلدون؟

كرم الحلو

يسرى الأكاديمي وعالم الاجتماع اللبناني فريدريك معتوق في كتابه «أي علم اجتماع عربي نريد» (منتدى المعارف 2024) أن ابن خلدون رائد مؤسس، وأن الفكر العالمي السابق له لم يشهد، لا في الصين ولا في الهند ولا في الغرب أحدا أسس لهذا العلم مثله. فعمل الاجتماع الدوركامي، في رأيه، ليس أقوى وأعمق من علم العمران البشري الخلدوني، ذلك أن الأول يحصر نفسه في الظاهرة الاجتماعية التي يدرسها، بينما مفهوم العمران البشري يشمل الشأن الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي والديني والفني على السواء. وفيما تأسس علم الاجتماع الغربي على مفهوم مركزي، ولما يرل ساكنا فيه، هو مفهوم الطبقات، نرى أن التركيب الاجتماعي عندنا لا يقوم على هذا المفهوم، بل على مفهوم الجماعات، المعيش في أعماق وعينا الجمعي. بالمقارنة مع أوغست كونت (1798-1857) الذي عايش الثورة الفرنسية 1789 والثورات العمالية العنيفة 1848، واطلق تسمية علم الاجتماع على هذا العلم المنبثق من الفلسفة الوضعية، وكان له الفضل في فصل التفكير السوسيولوجي عن التفكير الفلسفي، ونزع فتيل الانفجار الطبقي الحاد بدعوته إلى التكامل الاجتماعي والوطني والمدني العابر للطبقات، يذهب معتوق إلى أن العلامة العربي ابن خلدون أطلق بين عامي 1375و1377 علما جديدا اسمه علم العمران البشري، وهو بذلك أب المقاربة السوسيولوجية في تاريخ الفكر العالمي من دون منازع، لكنه لم يرل حقه بالكامل من أهله ولا من زمنه. فبفضله وإسهامه الفكري المتميز يتنا نملك اليوم مفتاح الظاهرة الاجتماعية العربية المعاصرة وشيفرة طرائق التفكير الخاصة بالجماعات العربية المتفرقة التي نطلق عليها اليوم تسمية «المجتمعات العربية». وكان ولا يزال الأقوى في فهم ما كان يجري إبّان القرن الرابع عشر وقبله، وهو لا يزال راهنا، حيا يزيق. قادرا على تفسير دينامية عمراننا البشري. ولذلك هو عالم اجتماع حقيقي تمكن من اختراق البنية المعرفية خاصتنا، وخصوصا جميع المجتمعات قبل أن تدخل عليها ثورة الحداثة الغربية، مما بضعه في خندق فكري واحد مع «أوغست كونت». فقد عمل «كونت» على فصل علم الاجتماع ابستمولوجيا عن الفلسفة، وقام ابن خلدون بالأمر نفسه مع المؤرخين الذين كانوا ينقلون

أخباراً وحكايات تعوزها الدقة، وفي حين تردد كونت في تسمية العلم الجديد بعلم الاجتماع، لم يتردد ابن خلدون في تسميته «علم العمران البشري». وبالفعل، لم يكن ابن خلدون سباقاً في مستوى الثقافة العربية فحسب بل على المستوى العالمي بهذا الإجراء العلمي الرفيع، إذ إنه حقق في أدق وأهم مفهوم هو مفهوم «العصبية» الذي أولاه مكانة وأولوية سوسيولوجية من ملاحظته الثابتة والبنوية في

المقدمة من جوهر فلسفي، بل جاءت بمضمون سوسيولوجي، إذ تغطي مفاهيم العصبية والغلب والعمران، ومن دون استكشاف أبعاد هذه النظرية المبتكرة لا مجال للتعامل السوي مع مشروع ابن خلدون.

بالنظر في ما بين ابن خلدون ومونتسكيو (1689-1755) من اتفاق، ذهب معتوق إلى أنهما يتشاركان في الانتساب إلى أسرة نبيلة ذات جاه أولاد مكانة وأولوية سوسيولوجية والقانون. ورأى أن الاثنين تاقا إلى



حياة العرب، وبالإطلاق من تركيب المجتمع التقليدي الذي يعيش ويعمل فيه، ويعبر عن روحه باعتباره مجتمعا مبنيًا على الجماعات الإثنية، لا على الطبقات الاجتماعية الاقتصادية. في قراءته لأطروحة طه حسين عن ابن خلدون، رأى معتوق أن طه حسين يصر على اعتبار ابن خلدون فيلسوفا، بينما أكد ابن خلدون نيته باستنبات علم جديد سماه علم العمران البشري، فهو لا يفلسف الأفكار بل يلاحظ الوقائع ويبني عليها أفكارا وقواعد نظرية، وهو لا يحسب نفسه فيلسوفا، مع احترامه للفلسفة وإسهاماتها، مما يقربه من صفة عالم اجتماع التي هي صفته الموضوعية المستحقة. وهكذا لم تكن الكلمات المفاتيح في

بناء عمران بشري وتقدم أنظمة الحكم، تحت قبة الإيمان الديني. فإن مونتسكيو القائل بالعقلانية أعاد الخلل في انظام القوانين عبر العالم إلى نظرية المناخ التي جاءت معه، بصورة حتميات واستنتاجات على قاعدة ثنائية الشرق والغرب التي انتهت إلى العنصرية وتبرير العبودية، فيما لم يكن ابن خلدون عنصريا بل تفاعل مع الحضارات كلها على أساس المساواة.

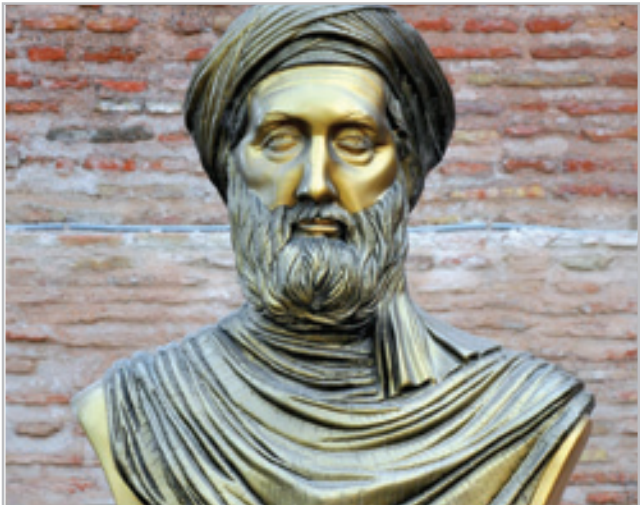
الإسهام الخلدوني في دراسة المجتمعات الإنسانية يمثل الإسهام الخلدوني في البحث السوسيولوجي، في رأي المؤلف، في أنه قدم للمرة الأولى في تاريخ هذا العلم تقنية تقضي بأن

ينغمس الباحث في بنية اجتماعية بغية درستها والتعرف إليها من الداخل، وفهم المنطق الذي يسوس سلوكها في نهاية المطاف. باعتماده هذه التقنية، وبعد أن خالط القبائل والعشائر، خلص إلى القول بمركزية مفهوم العصبية وأولويته في الدولة التقليدية، وإن «غاية العصبية الملك». وإذا كانت استخلاصات ابن خلدون النظرية، لا تصح إلا على المجتمعات القديمة ولم تعد تصح في المجتمعات الصناعية الغربية، إلا أن ابن خلدون لاحظ أن ميرة القبائل المتجسدة في مفهوم العصبية لا تنحصر فقط في أهل البادية، بل تنسحب أيضا على أهل الحضر، كما أن الدعوة الدينية تضاعف قوة حضورها الاجتماعي في الحرب كما في السلم.

وهكذا فالعصبية هي المفهوم التأسيسي لنظرية العمران البشري الخلدونية، وهي مفتاحها المركزي المنهجي، ولا مجال لفهم علم العمران الإنساني الخلدوني من دون إعطاء العصبية حقه، إذ إنها قادرة على إماطة اللثام راهنا عن ظاهرات مجتمعية عربية كبرى. فالعصبية غدت مع ابن خلدون مفهوما عمرانيا بامتياز يربط العصبية بالعمران الحضاري البشري ككل، ويجعلها مفتاحا معرفيا مركزيا لتفكير وسلوك أهل البوادي وأهل الحضر على السواء.

برؤيتنا الشاملة للكتاب نرى أنه يتميز بالموضوعية والثراء في المضامين والأفكار والطروح، وقد أماط اللثام عن كثير من الفرضيات غير الواقعية إن بصدد علم الاجتماع في العالم العربي، أو لجهة قراءة المثقفين العرب لفكر ابن خلدون وطبيعة تفكيره وتوجهاته الحقيقية التاريخية، فضلا عن أن الكتاب صيغ بأسلوب يخاطب الأكاديمي ودارس العلوم الاجتماعية والقارئ العادي.

إضافة إلى ذلك كله يدخل الكتاب



في سجال غير معلن مع المثقفين العرب والأجانب في وجوه ومسائل متعددة إن لجهة الفصل بين علم الاجتماع والفلسفة، أو لجهة طبيعة تعامل عالم الاجتماع مع الظاهرات الاجتماعية. فهل ابن خلدون مؤرخ من القرن الرابع عشر كما رأى طه حسين، أو هو رائد علم الاجتماع في العالم العربي، هل ينتمي ابن خلدون إلى الفكر الغربي أم إن عالمه يرتبط بالقرآن و«الف ليلة وليلة» أكثر من ارتباطه بالتاريخ الحديث؟ هل كانت غاية ابن خلدون تقديم نفسه مؤسسا لعلم الاجتماع أم لتأكيد أن التاريخ الإسلامي محكوم عليه بالصعود والهبوط، ما لم تتبع البشرية أحكام الشريعة؟ هل هو سابق بأفكاره أوغست كونت مؤسس الفلسفة الوضعية كما رأى الباحث النمساوي فون كريمر؟ هل هو مؤرخ بالمعيار الحديث أو مؤرخ من القرن الرابع عشر كما عده طه حسين؟ هل تعود سمعة ابن خلدون إلى ثناء المستشرقين كما يرى عزيز العظمة، في حين لم يكن أصيلاً في تفكيره ولا عالم اجتماع ولا سباقاً في أفكاره؟ هل كتب ابن خلدون لنا أو لتاريخه وزمنه؟ هل في «المقدمة» ما يتفق مع المبادئ الماركسية، كما رأى بعض المعاصرين، أم إن مفهوم «العصبية» الخلدوني أسهم في جمود المجتمع العربي كما رأى آخرون؟ وهل في فكر ابن خلدون ما لا يزال راهنا في عصر العولمة؟ هذه الأسئلة وسواها قاربها أو ناقشها المؤلف، وأزاح كثيرا من التاويلات الخطأ والاستنتاجات الملتبسة ليعيد للدراسات الاجتماعية مكانتها المميّزة في الفكر العربي، ولإبن خلدون ألقه كرائد مؤسس من رواد علم الاجتماع، جنبا إلى جنب مع فيبر وكونت وبوركهايم، مما يفتح أفقا لمناقشتها في العمق.

«عن الأندجندت عربية»

لحسن أحمامة يقف

«على جرف هار»



«على جرف هار»، هي الرواية الثالثة التي تصدر للنقاد و المترجم المغربي لحسن أحمامة بعد روايته ذاكرة المرايا عن منشورات اتحاد كتاب المغرب (2008)، و «سيمفونية فيفادلي» عن دار التكوين، دمشق (2020). هي رواية تروي مأساة أسرة دمرها القمار.

يقول الراوي: «قدمت له سيجارة أخرى، أشعلها بيد مرتعشة. أخذ نفسا عميقا، و بعد أن نفث دخانها،

النفث إلي و قال: أفنيت شبابي كله في هذا الفن الذي يسري في عروفي. كنت أعتقد أننا بالفن سنرتقي، و النتيجة هي التي ترى أمامك. الفن يفنى عندما ينحول تجارة، و يصبح مهنة من لا مهنة له. الفن، أيها الفاضل، هبة و ليس إرثا يورث مثل العقار أو ما شابه ذلك.

مثلا، هل ورث شيكسبير فن المسرح لأبنائه؟ ربما سلكت طريقا ما كان علي أن أسلكها. لكن الذي حدث حدث، و ها أنا أجتر حسرائي. زرعت الوهم، و حصدت خيبة الأمل. أنت إذن تخرب ذاك.

و لماذا لا تقول إنني الأرض الخراب. لقد خربتها من قبل. ربما انتقم من نفسي بنفسي. نحن، يا صاحبي، في زمن الرداءة، و البقاء ليس للأصلح و إنما لمن ليس له ذرة احترام للذات. انظر إلى ما آل إليه الفن بصفة عامة ليس في هذا الوطن، و لكن في العالم برمته. عندما تنهار القيم، يتبعها كل شيء. الفن الحقيقي يربي الذوق و يؤسس للقيم الأخلاقية النبيلة، و ليس لأخلاق المال».

تقع الرواية في 232 صفحة من القطع المتوسط.

الدورة 30 للمعرض الدولي

لنشر والكتاب في أبريل المقبل



أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل-قطاع الثقافة، أنها ستعتمد الدورة الثلاثين للمعرض الدولي للنشر والكتاب في الفترة ما بين 17 و 27 أبريل 2025، بغضاء OLM السويسي بالرباط.

وذكرت الوزارة في بلاغ لها أنها تدعو، في هذا الإطار، الراغبين في المشاركة في هذه الدورة من دور النشر والموزعين والمؤسسات المعنية بالكتاب إلى تقديم طلباتهم عبر التسجيل الإلكتروني عبر الرابط <https://inscriptions.siel.ma/register>، وهي العملية التي انطلقت يوم 28 دجنبر 2024 وتستمر إلى غاية 15 فبراير 2025.

وأضاف المصدر ذاته أنه لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بمديرية الكتاب والخزانات والمحفوظات بالرباط، على أرقام الهاتف 00.212.537.27.40.44 و00.212.537.27.40.32 و00.212.537.27.40.42، أو على البريد الإلكتروني siel@minculture.gov.ma

«الجيل المحروم» عن الشباب في

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»



بعد أن أحييت ثورات الربيع العربي أصالا في الحرية والعدالة، وجد جيل الشباب العربي نفسه محاصرا وسط أزمات اقتصادية وسياسية وبيئية متشابكة وغير مسبوقة. فكيف يواجه الشباب هذه الأزمات وكيف تؤثر سياسات الإفقار في خططهم وطموحاتهم؟

في كتاب «الجيل المحروم: الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» الصادر عن «دار الساقى» بترجمة شيماء مرزوق، يحاول دافيد كرويز ويورغ غرثل وفريدريكا ستوليس تقديم دراسة تفصيلية تتناول ديناميكيات الحرمان التي تهيمن على حياة الشباب، استنادا إلى مقابلات مع 12 ألف شاب وشابة من 12 دولة عربية.

تصوير فيلم «كليبوترا» في هوليوود المغرب ورزازات

فجر مبارك

من سنة إلى أخرى يعزز المغرب مكانته كوجهة مفضلة و رئيسية لتصوير الأفلام خاصة في مدينة السينما ورزازات الملقبة بـ "هوليوود المغرب"، حيث تحول في السنوات القليلة الماضية إلى القبلية المفضلة للمنتجين والمخرجين السينمائيين العالميين الذين يقصدونه من أجل تصوير أعمالهم الفنية. وقد اختارت شركة الإنتاج الأمريكية "يونيفرسال بيكتشرز"، المغرب لتصوير مشاهد من فيلم تاريخي ضخم عن "كليبوترا"، لتوفر المغرب حسب ذات الشركة، على تنوع و وفرة في المقومات الطبيعية والتاريخية التي تتنوع من منطقة إلى أخرى.

تصوير فيلم تاريخي في مدينة ورزازات، يتناول شخصية الملكة المصرية "كليبوترا"، الذي شرع في التجهيز له قبل أربع سنوات، وقبل أن يحل مؤخرًا الطاقم التقني لمعينة مواقع التصوير والديكور، ما يشير إلى أن هذا العمل يعد عملاً جباراً و مرموقاً يمكن للمغرب و لمدينة ورزازات أن تفتخر به في المجال الفني والتقني المميزين.

تقارير اعلامية أمريكية، أوضحت أن شركة الإنتاج الأمريكية شرعت في الاستعدادات الأخيرة لانطلاق التصوير جنوب المغرب، مبرزة أنه من المقرر أن تؤدي الممثلة جال جادوت دور الملكة المصرية "كليبوترا". ويرى مهتمون بالسينما بالمغرب، أن مشروع "كليبوترا" سيكون إضافة كبيرة إلى سجل الأفلام التي تم تصويرها في المغرب، كفيلم "كلادياتور2" الذي تم تصويره في المغرب والذي أحرز على نجاح كبير، مما يعزز أيضاً من القيمة الثقافية والسياحية للمملكة في الساحة الدولية.



عبد اللطيف صبراني يختتم معرضه التشكيلي بإبداع يحتفي بالأصالة والتجديد

عبد المجيد رشيد



اختتم مساء السبت 28 دجنبر 2024، المعرض الفردي للفنان التشكيلي المغربي عبد اللطيف صبراني، الذي أقيم بـ F.O.L في الدار البيضاء.

المعرض الذي استمر لمدة أسبوع، شهد حضوراً مميزاً من نخبة من الفنانين والنقاد والجمهور الذي جاء للاطلاع على إبداعات أحد أبرز الأسماء في الساحة التشكيلية المغربية.

كان هذا الحدث بمثابة تجربة فنية متكاملة تدمج بين الأصالة والتجديد، بين التراث والتكنولوجيا، وبين الماضي والحاضر، معبرة عن تطور فني حقيقي في مسيرة الفنان صبراني.

يُعتبر عبد اللطيف صبراني من أبرز الأسماء التي تمكنت من ترك بصمة واضحة في المشهد الفني المغربي والدولي، ومن خلال هذا المعرض، قدم صبراني مجموعة من اللوحات التي تمتاز بالغنى الفني، حيث مزج بين الحرفية العالية والتقنيات المعاصرة بأسلوب يعكس تجربته الذاتية في سياق اجتماعي وثقافي غني.

هذه الأعمال كانت فرصة لمعايشة رحلة الفنان الإبداعية التي تجمع بين التجريد والرمزية، لتصبح تجربة بصرية مدهشة تنبض بالحياة.

عند التوقف أمام إحدى لوحات المعرض الرئيسية، نجد أنفسنا أمام مزيج رائع من الألوان والخطوط التي تسحبنا إلى عالم فني لا يشبه أياً من العوالم التي اعتدنا رؤيتها. في هذه اللوحة، استلهم الفنان خطوطها من التراث المعماري المغربي، فكل زاوية وكل منحني يعكس تفرد العمارة المغربية التي تأسر الأنظار بتفاصيلها الدقيقة ورميتها العميقة.

من خلال هذا العمل، يمكننا أن نرى

التصوير، مما يعكس تطوراً كبيراً في رؤيته الفنية. لوحاته يمكن أن تُقرأ بطرق متعددة، حيث تدعونا إلى التفكير العميق في التقاليد الثقافية والتاريخية المغربية.

كذلك، تُظهر أعمال صبراني اهتماماً خاصاً بالقضايا البيئية والاجتماعية. في لوحات كثيرة، يمكننا أن نرى رموزاً تمثل التحديات التي يواجهها المجتمع المغربي اليوم، مثل قضايا التغير المناخي والهجرة، كما في إحدى اللوحات، تبرز الألوان الزرقاء والخضراء بشكل متدرج، معبرة عن التفاعلات الطبيعية والإنسانية بين الأرض والمجتمع، ما يجعلنا نفكر في العلاقة بين الإنسان وبيئته.

الجمهور الذي زار المعرض أعرب عن إعجابه البالغ بالأعمال الفنية التي قدمها صبراني، وأشاد بتنوع المواضيع والتقنيات التي اجتمع فيها البعد التقليدي والتوجه المعاصر.

بالرمزية والإبجازات العميقة. في قراءة متأنية للوحات المعرض، يلاحظ المتابع قدرة صبراني على التفوق في إتقان التفاصيل الدقيقة التي تمنح أعماله عمقاً بصرياً وحسياً. على سبيل المثال، في إحدى اللوحات الصغيرة، تظهر الأشكال الهندسية بشكل متشابك، ويُشعرنا المشهد وكأننا في قلب الحكاية. يبدو أن الفنان قد سعى إلى إدخال البساطة في الفكرة مع الدقة في التنفيذ، لجعل اللوحة أكثر تأثيراً على المتلقي. الحركة، حتى وإن كانت خفية، كانت حاضرة في كل تفصيلة من تفاصيل اللوحة.

الجانب الأبرز في المعرض كان، بلا شك، قدرة صبراني على المزج بين التجريد والرمزية بأسلوب جديد. في بعض أعماله، يبدو أن الفنان قد انفصل عن الشكل التقليدي، ليصنع أعمالاً لا تلتزم بالقواعد الثابتة في

كيف نجح صبراني في تحويل المعمار التقليدي إلى تركيب حديث يعكس الحياة الحركية المعقدة التي نعيشها اليوم. هنا، يكمن العبقريّة في قدرته على ربط الماضي بالحاضر بأسلوب حديث ومتجدد.

أما في لوحات أخرى، نجد الفنان قد تلاعب بالألوان بشكل فني دقيق ليرتقي بها إلى أبعاد جديدة من التعبير البصري، حيث استعمل الألوان الترابية والدافئة في بعض الأعمال، لتأخذنا إلى أجواء من الهدوء والطمأنينة، كما في لوحة "الذاكرة المشتركة"، حيث تكاد الألوان تنبض بالحياة، مستحضراً لنا المشهد الغربي الأصلي بكل تفاصيله.

كانت هذه الأعمال بمثابة تكريم للثقافة المغربية، حيث رسم صبراني ملامح الحياة اليومية، من الأسواق التقليدية إلى الطقوس الاحتفالية، من خلال تجريدات بصرية تتسم

اختتام فعاليات النسخة الثانية لمهرجان AZEMM'ART

للفنون التشكيلية و الموسيقى بأزمور

محمد الصفي

من أعمال خدمة للمدينة و للوطن إلى جانب مجموعة من الفنانين الشباب من توجيه و سند، كما تم توزيع تذكارات و شواهد تقديرية لكل المشاركين في هذه الدورة التي عرفت تميزاً و نجاحاً.

تبقى الإشارة أن فعاليات الجزء الثاني من هذه الدورة و التي تنظمها الجماعة الترابية لأزمور و الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية بالأزموور قد انطلقت في الفترة الممتدة بين 25 و 27 دجنبر 2024 بدعم من المجمع الشريف للفوسفاط، و بتعاون مع وزارة الثقافة و جهة الدار البيضاء- سطات، و التي حملت شعار "مصطفى الأزموري - ستيباننيكو- جسر ثقافي متوسطي و إرث إنساني " سعياً منها إلى تسليط الضوء على شخصية الرحالة مصطفى الأزموري، ذلك الفتى المغربي الأزموري من العهد الوطاسي الذي عبر المحيط الأطلسي في بدايات القرن السادس عشر ضمن بعثة استكشافية مبكرة نحو العالم الجديد ... حيث تضمنت فعاليات تنظيم لقاءات تعريفية بالشخصية المحترقة بها في المؤسسات التعليمية من خلال تقديم نبذة عنه و عرض شريط وثائقي يبرز حكايته بالعالم المستكشف من تأطير الأستاذ محمد الصفي، إلى جانب رسم جداريات حملت بصمة شعار الدورة على مستوى شارع محمد الخامس من قبل عشر فنانين تشكيليين على اختلاف مدارسهم و مدنهم.

الراب الشاب يوسف بسيط الذي ألهم القاعة والفنانة وئام الفارسي التي قدمت باقة من الأغاني بكل اللغات و أيضاً مجموعة سفر برئاسة الشاب الدريوش و أوركسترا الفنان رشيد باركو، فقرات نالت استحسان الحضور الكيف الذي حج لهذه السهرة.

واختتم الحفل بتكريم أحد الوجوه البارزة في الفن التشكيلي على المستوى الوطني و الدولي الفنان عبد الحميد قلمون، اعترافاً بما يقدمه

دعائاتها، إلى جانب التعريف بشخصية ستيباننيكو في المؤسسات التعليمية كاجتماع بهذه الشخصية التي حملت اسم الدورة و شعارها أيضاً.

و قد عرفت السهرة الختامية التي تميز في تقديم فقراتها خيرة شباب المدينة الجموعي يوسف مقتصد، فقرات أبدع فيها كل من زكي عشاوي مقدم و رئيس الطائفة العيساوية رفقة فرقته، إلى جانب كل من مغني

بالجديدة في كلمته على أنه بعد الجزء الأول من الدورة الثانية للمهرجان و التي كانت خلال شهر غشت 2024 و التي عرفت تنظيم ندوة علمية دولية حول شخصية مصطفى الأزموري " ستيباننيكو " مكتشف القارة الأمريكية خلال القرن السادس عشر و الذي ينحدر من مدينة أزموور بمشاركة باحثين و أستاذة من المغرب و أمريكا، جاءت لمحة الثانية لهذه الدورة من خلال الفن التشكيلي و الموسيقى كاهم

احتضنت قاعة العروض و الندوات

بدار الصانع بأزمور مساء يوم الجمعة 27 دجنبر 2024 الحفل الختامي للدورة الثانية لمهرجان AZEMM'ART للفنون التشكيلية و الموسيقى الذي تميز بفقرات موسيقية و غنائية شبابية تنتمي لحاضرة الفن التشكيلي أزموور.

استهل كلمة رئيس المجلس البلدي زكي السملالي التي شكر من خلالها المدعم الرسمي للمهرجان و الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية و باقي الجهات المتعاونة و كل المشاركين من مؤطرين و تشكيليين و فنانين و موسيقيين على ما قدموه لانجاح هذه الدورة، مبرزاً أن الهدف المنوخى من هذا المهرجان و الطموح الذي يسعى إليه هو أن تصنف مدينة أزموور الأولى على المستوى الإفريقي على أساس أن يصل عدد الجداريات ما بين 500 و 1000 جدارية هذه السنة لأن العمل سيبقى مستمرا طيلة السنة، كما أشار أن من بين أهداف هذا المهرجان هو فتح المجال و منح الفرصة لبناء المدينة و خارجها لإظهار كفاءاتهم و هو ما تمت ملامسته من الأعمال التي تم إنجازها و في وقت وجيز كما أنه فرصة لإبراز الطاقات الغنائية الشابة التي باتت تزخر بها المدينة و أصبح لها صيت وطني.

و من جهته أعرب عبد اللطيف البيدوري رئيس الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية





www.alittihad.press.ma



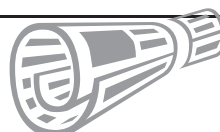
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

المغرب - موريتانيا: تقارب نحو المستقبل



نوفل البعمري

مع زيارة الرئيس الموريتاني للمغرب واستقباله من طرف ملك البلاد محمد السادس، يكون القائدان قد قطعوا فصلاً شوطاً في العلاقة بينهما، دبلوماسياً وسياسياً ثم اقتصادياً، في سبيل إقرار تكامل اقتصادي متعدد الأبعاد: ثنائي: تقوى بشكل كبير مع العملية العسكرية التي

قام بها المغرب على مستوى المعبر الحدودي الكركرات، واستكمال تعبيد طريقه نحو موريتانيا، وطرد المليشيات التي كانت تعرقل حركة المرور في اتجاه موريتانيا، مع انطلاق وعودة اللجنة المشتركة المغربية-الموريتانية للعمل، وإحياء جل المشاريع الاقتصادية التي ستجمل منطقة الصحراء، من خلال المغرب وموريتانيا، مركزاً اقتصادياً كبيراً، خاصة مع تحول ميناء الداخلة لنقطة ارتكاز بالمنطقة ككل، وهو ما دفع البلدين معاً إلى تجاوز كل المطبات التي كان يضعها النظام الجزائري في سبيل عرقلة التقارب الاستراتيجي الذي حدث ويحدث، والذي عزز العلاقة المغربية-الموريتانية.

قاري: من خلال إعلان الرئيس الموريتاني، في الزيارة التي استقبل فيها من طرف الملك محمد السادس، عن انضمام بلاده إلى المبادرة الأطلسية لتتضاف للدول الخمس المعنية بها والمتواجدة بمنطقة الساحل «بوركينافاسو، مالي، تشاد، النيجر ثم المغرب»، والتي كانت قد عقدت اللجنة الوزارية المشتركة، قبل أشهر قليلة ماضية، للتنسيق والتشاور بينها، في سبيل الخضي قدماً نحو إنجازها وضمان تنفيذها باعتبارها نكتاً اقتصادياً سيدفع بمنطقة الساحل جنوب الصحراء نحو التطور الاقتصادي والانتقال بها من منطقة كانت مصدراً للإرهاب والفقر والتهديد وعامل لا استقرار أمني، إلى منطقة تكامل

اقتصادية تطل على القارة الأمريكية وأوروبا من خلال المنفذ نحو المحيط الأطلسي، وما سيضعه المغرب أمامها من إمكانات اقتصادية خاصة ما يرتبط بالبنية التحتية لاستغلالها، قصد الوصول إلى المحيط الأطلسي. لقد جاءت زيارة الرئيس الموريتاني بعد سلسلة تحركات جزائرية في المنطقة، والتي انتهت بالفشل، فشل على مستوى خلق كتل كتل حاول ضم المليشيات إليه لكنه انتهى قبل انطلاقه بسبب الرفض الليبي له، وتحفظ موريتانيا على الانضمام إليه، أضف إلى ذلك فشل دبلوماسي جزائري في المنطقة بعد البيان الصارم للخارجية المالية التي نددت بالتدخل الجزائري في شؤونها الداخلية بسبب دعم النظام العسكري للعناصر الانفصالية بشمال مالي ودفعها نحو المس بوحدة واستقرار مالي، في سبيل ابتزاز هذه الدولة قصد دفعها نحو التخلي عن الانضمام إلى المبادرة الأطلسية، لكن بيان الخارجية المالية كان واضحاً في المواقف المعبر عنها، مما شكل فشلاً ذريعاً للدبلوماسية الجزائرية القائمة على الابتزاز ودفع الدول نحو حالة الاستقرار. وما تحركها الأخير كذلك الذي كان يهدف إلى عرقلة الملف الليبي قصد إبقائه، من طرفهم، في حالته الحالية من الجمود والانقسام، إلا دلالة كبيرة وواضحة على فشل هذه الدبلوماسية الجزائرية في المنطقة، وعدم قدرتها على تقديم بدائل دبلوماسية تحقق الاستقرار

والتنمية، على عكس ما هو ثابت الآن من كون كل تحركاتها تهدف إلى زعزعة استقرار الدول وتقسيمها وانهارها، كل ذلك في سبيل، فقط، التحكم في قرارها السيادي والسياسي، وهو ما ترفضه ورفضته جل الدول. الزيارة الأخيرة للرئيس الموريتاني هي ليست فقط زيارة عادية لرئيس دولة، بل هي زيارة نحو المستقبل، مستقبل اقتصادي وسياسي مشترك يكون المغرب فيه داعماً لهذا البلد الشقيق، خاصة وأن المغرب وقبائنه، قد أبان عن احترام كبير للشعب الموريتاني ولقبائنه، ولم يتدخل قط في اختياراتهم، بل كان التعاطي المغربي مع الشأن الداخلي الموريتاني فيه احترام للسيادة الموريتانية، وهو ما شجع على بناء علاقة ثقة يجني البلدان الآن ثمارها السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، كما يشجعها على التفكير من خلال اللجنة المشتركة في كيفية استثمار المنطقة الحدودية بشكل مشترك خاصة المناطق المجاورة لها على رأسها مدينة الكويرة، التي يمكن جعلها، وجعل كل تلك المناطق، من معبر حدودي إلى معبر اقتصادي ذي ثقل اقتصادي قاري يحقق التكامل الذي سيعتزن بخلق هذه الفرصة الاقتصادية الكبيرة، لجعلها عامل جذب اقتصادي للاستثمارات الدولية، ليس فقط لها بل لمنطقة الساحل ككل، في ظل عزم قيادة البلدين على تعزيز فرص نجاحها، وهو ما سيشكل إجابة اقتصادية على التاريخ والمستقبل.

هل اللجنة الرابعة لازالت مختصة في قضية الصحراء المغربية



عبد الكبير طبيع

الوطنية. إذ إن غياب ذلك الاعتراف سابقاً هو الذي أدى إلى بقاء القضية الوطنية مغروضة أمام اللجنة الرابعة التابعة للأمم المتحدة. علماً أن الدولة الإسبانية تملك من الوثائق والخرائط الطبوغرافية والمعلومات الأنثروبولوجية التي تبرهن على أن أراضي الصحراء هي جزء لا يتجزأ من الأراضي المغربية. ونفس الشيء بالنسبة لفرنسا لأنها كانت موجودة في الأراضي المجاورة شرقاً للمنطقة المغربية منذ مغادرة الدولة العثمانية في سنة 1830 إلى تاريخ إعلان استقلال الدولة الجزائرية في سنة 1962.

وهذا التواجد لفترة تقارب 130 سنة مكن الدولة الفرنسية من جمع والتوفر على عدد كبير من الوثائق التاريخية والجغرافية والخرائط الطبوغرافية والتقارير الأنثروبولوجية التي أثبتت أن الأراضي الصحراوية هي أراض مغربية تاريخياً وسياسياً وسيادياً.

وبعد تداول وسائل الإعلام، بمناسبة زيارة رئيس الدولة الفرنسية للمغرب، أخيراً، كون الدولة الفرنسية كشفت عن ما يقرب من 2.5 مليون وثيقة، فإن هذه الوثائق ستبين الحقائق التاريخية بشكل يتزايد وضوحاً وحة عن صحة موقف المغرب من أراضيها المغربية الأصلية، بما فيها الصحراء المغربية.

وأهمية تكشف الدولة الفرنسية عن علمها بمغربية الصحراء، هو نابع من الوثائق التي جمعتها منذ 1830 إلى تاريخ إعلان استقلال دولة الجزائر في 1962، وهي وثائق تثبت الحدود الحقيقية للمغرب من الجانب الشرقي.

إنه لو كشفت الدولة الإسبانية والدولة الفرنسية عن موقعها وشهادتها بمغربية الصحراء قبل 1960، أي قبل صدور قرار الجمعية العمومية التابعة للأمم المتحدة رقم 1467 الصادر بتاريخ 03/01/1960 وقبل صدور قرارها رقم الصادر 1514 الصادر بتاريخ 14/12/1960، لما وضعت اللجنة الرابعة يدها على قضية الصحراء المغربية كإرض محتلة يجب تصفية الاستعمار منها، ولما سجلت أصلاً في جدول أعمال مجلس الأمن، والتي تعرض عليه كل سنة، منذ ذلك التاريخ إلى اليوم. وبالفعل فإن إصرار الدولة الإسبانية على الاستمرار في استعمار الأراضي المغربية الموجودة في جنوبه هو الذي دفع المغرب إلى المطالبة بتسجيل الأراضي الصحراوية المغربية من بين الأراضي المستعمرة من قبل الدولة الإسبانية، وذلك حتى يشملها قرار الأمم المتحدة رقم 1514 الذي يعتبر هو الإعلان الأممي على وجوب منح الاستقلال للبلدان والشعوب المحتلة في تاريخ صدوره أي في سنة 1960، وليس بعد تاريخ المسيرة الخضراء في سنة 1975.

وما يستخلص مما أشير إليه أعلاه هو أن تاخر الدولة الإسبانية في الكشف عن اعترافها بكون الأراضي الصحراوية هي أراض مغربية هو السبب الوحيد الذي دفع المغرب إلى طلب تسجيل قضية الصحراء المغربية في اللجنة الرابعة في مواجهة إسبانيا، وهو ما يستشف من بعض فقرات القرار 1514 الذي صدر في 14/12/1960 والتي ورد فيها ما يلي:

Tous les peuples ont droit de libre détermination , en vertu duquel il déterminent leur statut politique et poursuivent librement leur développement économique social et culturel, que de mesures immédiates seront prises , dans le territoires sous tutelle , les territoires non autonomes et toute autre territoire qui n'ont pas encore accédé à l'Indépendance, pour transférer immédiatement tous les pouvoirs aux peuples de ces territoires sans aucune condition, ni réserve, conformément à leur vœux

librement exprimés ومباشرة بعد أن أصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرارها رقم 1467 في 03/01/1960 طالب المغرب بمغادرة إسبانيا لأراضيها الجنوبية عندما بعث الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة برسالة مؤرخة في 14/05/1960 تحت رقم 377/NU للأمين العام للأمم المتحدة وهي الرسالة التي سيرد عليها هذا الأخير برسالته المؤرخة في 24/05/1960 تحت رقم TR326 والتي ورد فيها ما يلي:

Les vœux que le gouvernement Marocain a bien voulu exprimer dans sa lettre seront présentés au comité spécial créé conformément au (paragraphe2delarésolution1467(xiv) وقبل أن يصدر قرار الجمعية العامة 1514 بتاريخ 14/12/1960، سيراسل المغرب مرة أخرى الأمين العام للأمم المتحدة بشأن المطالبة مجدداً بخروج إسبانيا من الأراضي الصحراوية المغربية. وذلك بواسطة رسالة ثانية صادرة من وزارة الخارجية موقعة من طرف السيد إدريس المحمدي مؤرخة في 15/08/1960. وهذه الرسائل التي يحتفظ بها الأستاذ الجامعي المختص في القضية الوطنية الموساوي العجاوي الذي مكنتني من الاطلاع عليها.

وأنه يتبين أن رسالتي المغرب الأولى والثانية إلى الأمين العام للأمم المتحدة كانتا في إطار الفقرة الثانية من قرار 1467 الصادر في 03/01/1960 التي تحدث عنها الأمين العام للأمم المتحدة في رسالته الجوابية المشار إليه أعلاه، وكذا في إطار القرار الأممي رقم 1514 المشار إليه أعلاه.

وأنه يتبين من الرسائل المشار إليها أعلاه أن المغرب هو من بادر إلى عرض قضية أراضيه الصحراوية على الأمم المتحدة لتسجيل كإراضي محتلة من الدولة الإسبانية، أي أن الدولة المسجلة أول الأمر في اللجنة الرابعة كدولة محتلة هي إسبانيا، وليس المغرب، كما يروج لذلك أعداء الوحدة الوطنية، من أجل أن تفرج الأمم المتحدة على الدولة الإسبانية مغادرة الأراضي المغربية. وأنه يتبين إذن أن اقاليمنا الصحراوية كانت موضوع نزاع بين بلدا المغرب كدولة محتلة أراضيهما من جهة وبين دولة إسبانيا كدولة تحتل الأراضي المغربية. وليس لا مع الجزائر ولا مع ما سمي البوليساريو، لأن أيا منهما لم يكون له أي وجود لا فعلي ولا قانوني بعبارة القانون الدولي. وذلك لسبب واضح وهو:

إن-الجزائر كدولة مستقلة كما هي الآن لم تكن موجودة. لأنها لم يعلن على قيامها واستقلالها إلا في سنة 1962. أي بعد ما يقرب من سنتين من مطالبة المغرب باستقلال اقاليمه الصحراوية من الدولة الإسبانية.

-ولأن ما يسمى البوليساريو هي كذلك لم يكن لها أي وجود لا فعلي ولا إعلامي ولا غيره وبالأحرى وجود قانوني في التاريخ الذي طالب به المغرب باسترجاع أراضيها الصحراوية.

وهكذا يظهر أن كلا من إسبانيا وفرنسا لو أعلنتا اعترافهما بمغربية الصحراء في سنة 1960 مثل المغربية على اللجنة الرابعة ولا على مجلس الأمن. ولما عرضت على محكمة العدل الدولية. ولما وجد حكام الجزائر موضوع الصحراء ليشغلوا به الشعب الجزائري.

وأن الخلاصة مما سبق هي أن التساؤل حول سبب بقاء قضية الصحراء المغربية مسجلة في جدول أعمال اللجنة الرابعة وفي جدول أعمال مجلس الأمن، هو سؤال مشروع، خصوصا وأن اللجنة الرابعة ومجلس الأمن يجب أن يلتفتا ويعتمدا على شهادة كل من الدولة الإسبانية والدولة الفرنسية، باعتبارهما شاهدين تاريخيين، قبل أي وجود للجزائر ولا ما يسمى البوليساريو.

القضية الوطنية: ثلاثة متطلبات على جدول أعمال 2025



مصطفى العراقي

كي تبعد المغرب عن المطالبة بالصحراء الشرقية التي اقتطعها الاستعمار الفرنسي من بلادنا والحققها بجارتنا الشرقية في خمسينيات القرن الماضي، واقتلعت من جهة ثانية لإضعاف المغرب، معتقدة أن ذلك سيلبي روح الهيمنة الإقليمية التي تسكن مؤسساتها العسكرية.

اتضح اليوم أن الجزائر تنهج استراتيجية اللاحل وإطالة أمد النزاع. بل إنها تعتمد تبني كل الخيارات التي أثبتت الوقائع استحالتها وأحيانا تطرح خيارات عبثية مثل تقسيم الصحراء، كما حدث أثناء ولايتي المبعوثين الشخصيين جيمس بيكر وديمستورا...

إن استمرار ملف الصحراء بين يدي الأمم المتحدة هو اليوم مجرد خدمة لاستراتيجية اللاحل التي تتبناها وتتشبث بها الجزائر. ثاني المتطلبات أنه أن الألوان لإعمال الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب في أبريل 2007. فهناك اليوم نخبة وكفاءات بالأقاليم، نخبة خبرت تدبير الشأن العام منذ 1976 وأنجزت الجماعات الترابية، إن على المستوى الجهوي أو المحلي، منجزات حققت معها هذه الأقاليم قفزة تنموية جد مهمة.

إن مقترح الحكم الذاتي يربع الجزائر لأنها تعرف مصداقيته وأن مجلس الأمن يشيد به في كل قراراته الصادرة منذ 2007. لذلك نراها من خلال خطاب رئيسها عبد المجيد تبون واللقاء الصحفي لوزير خارجيتها أحمد عطاف، قبل أيام، تهاجم، وبشراسة، هذا المقترح وتدعي أنه «خرافة» ومجرد «أفكار فرنسي».

لا يمكن للمغرب أن يرهن الأوراش التنموية الإقليمية والقارية التي ينجزها باستراتيجية اللاحل التي تتبناها الجزائر، على بلادنا أن تضع بجدول أعمال السنة الجارية وضع مقترح الحكم الذاتي على سكة التنفيذ.

ثالث المتطلبات هو ضم المناطق الواقعة شرق الجدران الأمنية وإحقاقها بشكل نهائي بالمغرب، وبالتالي وضع حد لتواجد ميليشيات تحركها الجزائر كإحدى أذرع جيشها، الذي يوفر لها «اللوجستيك». على الأقل أن نسترد ما يسمى بالمنطقة العازلة بين الحدود المغربية والموريتانية.

وهنا لا بد من الإشارة بما تبذله القوات المسلحة الملكية من حرص وبقظة لحماية التراب الوطني، وبالعديد من العمليات النوعية التي توجع هذه الميليشيات. ويبدو أن التطورات السياسية الأخيرة خاصة بعد زيارة الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني ولقائه بجلالة الملك محمد السادس قد وضعت هذا المتطلب على مائدة الحسم.

هذه متطلبات سنة 2025. ونتمنى أن تكون احتفالات المغرب بمرور نصف قرن على ملحمة المسيرة الخضراء في 6 نونبر القادم مناسبة كذلك للاحتفاء بإنجاز هذه المتطلبات.

لتكن سنة 2025 سنة تنجز فيها القضية الوطنية خطوات حاسمة في سياق تعزيز مغربية الصحراء وتقوية نسج الوحدة الترابية، فهي سنة تخلد مرور خمسين سنة على منجز المسيرة الخضراء، الإبداع الذي نتج عنه رحيل الاستعمار الإسباني، وإحياء المخططات التي كانت تستهدف المغرب.

لتكن سنة 2025 نهاية مرحلة وبيدانية مرحلة. هناك ثلاثة متطلبات محتملة بل يبدو أنها نضجت وحن قطافها ووضعها في سلة المكتسبات التي دأب المغرب على تحقيقها خاصة في العشرين سنة الماضية. أول هذه المتطلبات تتمثل في إخراج قضية الصحراء من اللجنة الرابعة ولجنتها الفرعية الخاصة، وبالتالي من جدول الأعمال السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة. فالمغرب هو الذي سجل القضية سنة 1963 في اللائحة التي اعتمدتها المنظمة الدولية بعد أن أصدرت قرارها 1415 في 14 دجنبر 1960، لقد مرت ستون سنة على أول قرار للجمعية في 16 دجنبر 1965، والذي كان يحمل عنوان «مسألة أفنى والصحراء الإسبانية»، قبل أن يصبح قرارا يهم «الصحراء الإسبانية»، بعد أن استرجع المغرب إقليم أفني في يوليوز 1969 ف «الصحراء الغربية» منذ سنة 1976، وهو عنوان ذو حمولة جغرافية ليس إلا.

لم يعد لقرارات الجمعية جدوى اليوم، شأنها شأن قرارات مجلس الأمن التي تعتبر، ومنذ أكثر من عقد ونصف، بأن مقترح المغرب المتعلق بالحكم الذاتي مقترح جدي وذو مصداقية. وقد دعمت الاعترافات المتتالية لعدد من الدول بمغربية الصحراء هذا المقترح، ونذكر هنا، إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، كلا من إسبانيا وفرنسا، القوتان الاستعماريان بالمنطقة، ولهما من الوثائق والأدلة ما يؤكد الحق التاريخي المغربي. لقد اتضح اليوم أن موضوع الصحراء هو نزاع إقليمي بين المغرب والجزائر، هاته الأخيرة التي افتعلت هذا النزاع في بداية سبعينيات القرن الماضي من جهة

SYSMACO MINING
Registre de commerce N°10693
CESSION DE PARTS -TRANSFORMATION DE LA FORME JURIDIQUE - GERANCE ET SIGNATURE SOCIALE
Aux termes d'un acte sous seing privé le 14/12/2024, au siège de la société SYSMACO MINING (SARL), au Capital de 100.000,00 DH divisé en 1000 parts à 100 DH chacune son siège sise à: N°2 RUE SABRA ET CHATILLA MASSIRA TINEJDAD ERRACHIDIA, les associés ont décidés ce qui suit:
1 - CESSION DE PARTS: Mr ADDI ZEHNI: Propriétaire de 1000 parts Cède 400 Parts sociales à 100 Dh chacune à Mr Yahya ZEHNI de la CIN N°A659311.
2 - TRANSFORMATION DE LA FORME JURIDIQUE de la société passant de responsabilité limitée à associé unique (SARL) AU, à société à responsabilité limitée (SARL) régie par la loi en vigueur,
3 - GERANCE ET SIGNATURE SOCIALE: Nomination de Mr ADDI ZEHNI (CIN N°U14002) et Mr Yahya ZEHNI (CIN N°A659311) des Co-gérants de la société pour une durée indéterminée.
Le dépôt légal a été effectué le 24/12/2024 au tribunal 1er instance d'Errachidia sous N°652/2024.
déterminée.
ع.س.ن/4385/إ.د *****
AMINE IBTISSAM TRANS (SARL) A.U
Registre de commerce N°19165
AVIS DE CONSTITUTION
Aux termes d'un acte sous seing privé le 22/11/2024, au siège de la société: AMINE IBTISSAM TRANS (SARL), A.U, sise à RUE BOULEVARD BIR ANZARANE MOULAY ALI CHRIF RISSANI. L'associé unique a établi les statuts de ladite société. D'activité:

TRANSPORT DE MARCHANDISES POUR AUTRUI. Son capital 100.000,00 dhs (1000 parts à 100 dh chacune) souscrites et libérées en totalité et attribuées à L'associé unique: LARBI YADANE de C.I.N N°U 56993 (1000 parts à 100 dhs chacune). La société est immatriculée au registre de commerce du tribunal 1er instance Errachidia le 19/12/2024 sous R/C N°19165. La gérance de la société est confié à: LARBI YADANE de C.I.N N°U 56993. née.
ع.س.ن/4386/إ.د *****
ECOLE PASTEUR DES SCIENCES INFIRMIERES ET DE LA SANTE PRIVEE (SARL) EPSISP
Registre de commerce N°16483
AVIS DE CONSTITUTION
Aux termes d'un acte sous seing privé le 05/09/2022, au siège de la société: ECOLE PASTEUR DES SCIENCES INFIRMIERES ET DE LA SANTE PRIVEE (SARL) EPSISP, sise à 797 LOTISSEMENT BOUTALAMINE ERRACHIDIA. Les associés ont établi les statuts de ladite société. D'activité: TENANT UNE ECOLE DE FORMATION PROFESSIONNELLE. Son capital 100.000,00 dhs (1000 parts à 100 dh chacune) souscrites et libérées en totalité et attribuées aux associés comme Suits:
Mr BENMOUSSA ABDELHAFID (250 parts) - Mr KRIM AZIZ (250 parts) - Mr BENMOUSSA ABDELMAJID (250 parts) - Mr KRIM LHAASSAN (250 parts). La société est immatriculée au registre de commerce du tribunal 1er instance Errachidia le 22/11/2022 sous R/C N°16483. La gérance de la société est confié à la cogérance de: Mr KRIM AZIZ, (CIN N°U82627) et Mr BENMOUSSA ABDELHAFID (CIN N°F 10469), En qualité des cogérants de la société pour une durée indéterminée.
ع.س.ن/4387/إ.د *****

المؤرخ 4 ذوالحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية. لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه. الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/4382/إ.د *****
المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم الناظور إعلان عن إجراء مزايمة عمومية عن طريق طلب العروض المفتوح بعروض أثمان المتعلقة بالاحتلال المؤقت للملك العام لمرق السوق الأسبوعي يعلن رئيس جماعة عن إجراء مزايمة عمومية بمكتبه عن طريق طلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل لمرق السوق الأسبوعي لمدة اثنا عشر شهرا (12) برسم سنة 2025، وذلك يوم 2024/12/18 على الساعة الحادية عشرة (11) صباحا. يمكن سحب ملف المزايمة العمومية من مصلحة الصفقات أو تحميله إلكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma ويمكن للمنافسين:

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء مديرية الترميمات والصفقات إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: SR2127294 جلسة علنية تعلن مديرية الترميمات والصفقات الدار البيضاء للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلقة بالدراسات البيئية والاجتماعية المرتبطة بمشروع تجهيز محطة بتسليمان الثانية بقدرة 225/60 ك ف ومحطة 225/60/22 ك ف وخطوط الربط التابعة لها. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الدراسة في: 456.000,00 درهم مع احتساب الرسوم. الضمانة المؤقتة غير مطلوبة. يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma وكذلك عبر: www.one.ma يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات ملف الاستشارة و: يتم إيداع أطرقة المتنافسين إلكترونيا عبر البوابة

إعلان
عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025
ينهي رئيس المجلس الجماعي لعين الزهرة ان الجماعة المعنية ستنظم بتاريخ 25 يناير 2025 على الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025، لولوج مختلف الدرجات ، ويفتح هذا الامتحان في وجه الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة عين الزهرة المتوفرين على أقدمية ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجاتهم الاصلية إلى غاية تاريخ إجراء الاختبار الكتابي يوم 25 يناير 2025 ، وذلك وفق الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية	حدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14 % من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية المطلوبة (منصب واحد لكل درجة)	يوم 25 يناير 2025 بمقر الجماعة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثانية		
مساعد اداري من الدرجة الأولى	مساعد اداري من الدرجة الممتازة		

فعلى الراغبين في المشاركة في هذه الامتحانات أن يتقدموا بإيداع طلباتهم لدى مكتب الموارد البشرية بجماعة عين الزهرة إلى غاية 23-01-2025 كآخر أجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن /4384/إ.د

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد الجديد
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب المنصور
جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني
شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 - خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 - الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- محمد الطالب
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

سودوكو متوسطة

سودوكو
طعة

4	7	3	5	2	8	6	1	9
9	1	6	4	7	3	5	8	2
5	8	2	9	1	6	3	4	7
7	4	5	2	3	1	9	6	8
2	3	1	6	8	9	4	7	5
8	6	9	7	4	5	1	2	3
6	9	8	1	5	7	2	3	4
1	2	7	3	9	4	8	5	6
3	5	4	8	6	2	7	9	1

حل المسهمة

[illegible]

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفدة والفائدة للمسئلة...

GOUTTIÈRE	LE PETIT DOIGT	EXPONANT	BALLOT	CHAM	DÉFILÉ	SCIEUR
	INFIDÈLE	VOLUMES	TOMBE	STOÏCIEN		
	IDENTIQUES	BRECHE	IDENTIQUES			COMMISSION
	FOURABE					
		L'AISÉ	ÉTAT D'AMÉRIQUE DU NORD	ARTICLE		
	FROID					
	JUGULAIRE	ABSTRAITE	FRACTION	LOINTAIN	FLACIDE	PULPE
		MORUE	PLUTÔT			OR PUR
SOIE	L'ICTÈRE	CHANCE		OURS	DE BAS EN HAUTE PÈRE	TEXTE
		VOLCAN		LE POINT DE MIRE		
	NÉGATION	RÉPONSE	IDENTIQUES		LE ZÉNITH	FERTILE
		YEN	TAXES			
	POGNE			IDENTIQUES		
				SOFA		
	MINÉRAI	PÔLE		ARTICLE	NON	FLUIE
				LUMIÈRE	ASCÈSE	GONADE
À MOI			COASS-EMENT	DENT		
	ARTICLE	IRRIGATION			CAUSERIE NOCTURNE	VENIN
			NIPPON			LIN

مدرب الجيش الملكي يتوقع مباراة صعبة أمام الرجاء يوم السبت

وأشاد عبد الصادق بالأداء الجماعي والقتالية التي أظهرها جميع اللاعبين من أجل الخروج من أزمة النتائج. وشكر المدرب الرجائي لاعبيه على المجهود الذي قدموه، حيث مارسوا ضغطا عاليا حد من خطورة الجنوب إفريقيين، متسلحين بالعزيمة والإصرار والدعم الجماهيري الكبير بالمدرجات.

الثامنة ليلا، بالملعب الشرفي بمكناس، علما بان لقاء الذهاب الذي جرى بملعب العربي الزاوي انتهى عسكريا بهدفين دون مقابل. ومن جانبه بدا المدرب المؤقت لفريق الرجاء، حفيط عبد الصادق، سعيدا بتحقيق الفوز الأول في هذه المجموعة، وكان على حساب صن داوونز الجنوب إفريقي القوي.

للاعبيه في الشق الهجومي كان جيدا، رغم أنهم اكنفوا بهدفين فقط. وتوقع فيلود مباراة قوية أمام الرجاء في الجولة المقبلة، مشددا على أنه سيحضر لها جيدا، ويتعين على لاعبيه استعادة العافية سريعا، بغاية تحقيق الفوز، وبالتالي إنهاء أمر التأهل بشكل رسمي. وستواجه الفريقان السبت المقبل، بداية من

أبدى مدرب فريق الجيش الملكي، هوبير فيلود، سعادته بالانتصار الذي حققه لاعبوه على مانينما من الكونغو الديمقراطي في رابع جولات المجموعة الثانية من دوري أبطال إفريقيا. وأوضح المدرب العسكري في تصريح له عقب الفوز إن فريقه حقق ما أراد في هذه المواجهة، وهو الحصول على ثلاث نقاط، خاصة وأن أداء



فيلود مدرب الفريق العسكري



الاثنين 06 يناير 2025 الموافق لـ 05 رجب 1446 العدد 13.931

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

اليوم بفاس

الاستماع إلى وكيل اللاعبين في قضية تزوير توقيع بوخريس



يستمع قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بفاس، يوم الاثنين 6 يناير الجاري، إلى وكيل اللاعبين المتابع في قضية مثيرة للجدل تتعلق بتزوير توقيع اللاعب السابق في صفوف الرجاء الرياضي، عبد الفتاح بوخريس، وهي القضية التي أثارت اهتماما واسعا في الأوساط الرياضية والقانونية. وحسب المعلومات المتاحة، فإن الدولي المغربي تقدم بشكاية ضد وكيل اللاعبين، ليتم الاستماع إليه في استئناف أولي، وتحديد صباح يومه الاثنين موعدا للاستئناف التفصيلي. ووجه بوخريس شكاية ضد وكيل أعمال اللاعبين، من أجل جنحة التزوير، ما تسبب في ضياع مستحقاته المالية العالقة بذمة فريق الرجاء الرياضي، خلال الفترة التي لعب فيها لصالح النصور الخضّر (موسم 2013 – 2012). ورفع وكيل الأعمال شكاية ضد نادي الرجاء، بتوكيل يحمل توقيعاً مزورا للاعب في تلك الفترة.

الوداد مطالب بتوفير مبلغ كبير لرفع المنع من التعاقدات

حمل اجتماع رئيس فريق الوداد الرياضي، هشام أيت منا بهيئة المنخرطين أرقاما صامدة، تهم بالأساس حجم الديون، والتي تخص بالأساس نزاعات اللاعبين. وأظهرت الأرقام التي وضعت بين أيدي المنخرطين أن الوداد مطالب بتوفير سبعة ملايين سنتيم لتسديد جميع ديونه، فيما يتعين عليه رصد أزيد من مليار ونصف المليار سنتيم لرفع المنع من التعاقدات، وبالتالي دخول سوق الانتقالات الشتوية. ويعاني الفريق الأحمر خلال هذا الموسم من تذبذب النتائج، رغم الإمكانات البشرية المتوفرة له، حيث أن الطريقة التي يتعمدها الرئيس كلفت الفريق خسائر مالية ورياضية، لعل أبرزها التعاقد مع لاعبين لم يقدموا أي شيء، رغم أنهم قدموا إلى مركب بنجلون بمبالغ مالية كبيرة. ووجهت العديد من العاليات الودادية انتقادات قوية إلى المكتب المديرى، معتبرة أنه يفقد إلى رؤية تسييرية واضحة. وعبرت إلترا ”وينرز“ وهيئة المنخرطين وجمعية قدماء اللاعبين عن رفضها للطريقة التي يتم بها تدبير أمور النادي، كما أبدت عدم رضاها على المردود التقني للفريق تحت قيادة المدرب رولاني موكوينا.

جماهير الرجاء تنتظر وفاء الرئيس هالا

تنتظر جماهير الرجاء الرياضي وفاء المكب المديرى بعهده، وتقديم استقالته، حسب مخرجات اللقاء التواصلي بين المكتب المديرى ومنخرطيه مساء الجمعة الماضى. وحسب تصريحات إعلامية للمكاتب العام للفريق، خالد فاكروني، فإن هذا اللقاء خلص إلى تأجيل اتخاذ قرارات كبرى وعلى رأسها استقالة المكتب الحالي، إلى ما بعد نهاية مباراة الفريق أمام ماميلودي صن داوونز. وأعلن عادل هالا أمام منخرطي النادي رغبته في التنحي عن الرئاسة، كما اطلعهم على وضعية النادي، وحاجياته المستقبلية، وفي مقدمتها تسوية النزاعات ودخول سوق الانتقالات. ومن المتوقع أن يخرج المكتب المديرى الرجائى في الساعات المقبلة ببلاغ يوضح فيه تفاصيل الاجتماع وخطط الإعداد للمرحلة المقبلة.



النصور الخضّر ينغشون آمالهم

ومع بداية الشوط الثاني، واصل الرجاء ضغطه على الدفاع الجنوب إفريقي في محاولة لتسجيل الهدف الثاني، وكان قريبا من ذلك خصوصا بعد تسديدة آدم النفاثي، التي تصدى لها ويليامز في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني. وفي المقابل حاول الفريق الجنوب إفريقي الاندفاع نحو مرمى الحارس الزينتي، وهو ما ترك مساحات مهمة في منطقتة لكن لم يتم استغلالها بالشكل الأمثل من قبل هجوم الرجاء. وأشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه لاعب الرجاء الرياضي مروان زبلا في الدقيقة 80 بسبب كثرة الاحتجاج. وشهدت باقي دقائق المباراة استماتة لاعبي الرجاء في الدفاع عن تقدمهم المستحق. كما تم طرد لاعب صن داوونز خوليسو موداو في الدقيقة الخامسة من الوقت الإضافي. وستشهد الجولة المقبلة صداما مغربيا قويا، حيث يحل الرجاء ضيفا ثقيلًا على الجيش الملكي يوم 11 يناير الجاري بالملعب الشرفي بمكناس.

حظوظه بالتأهل إلى الدور ربع النهائي الذي يبلغه صاحبا المركزين الأول والثاني في كل من المجموعات الأربع، رافعا رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثالث بفارق نقطة خلف ضيفه مع بقاء جولتين على النهاية. ودخل فريق «النسر الأخضر» اللقاء بشكل جيد وحاول منذ البداية خطف هدف التقدم، ووصل في مرات كثيرة لمرمى الحارس الجنوب إفريقي ويليامز، لكن تسرع لاعبيه وغياب التركيز حرّمهم من كسر نتيجة البياض مبكرا. وفي المقابل حاول ماميلودي صن داوونز الاعتماد على الهجمات المرتدة لإرباك دفاع الفريق «الأخضر»، لكن يقظة الدفاع والعميد الحارس انس الزينتي ساهمت في صد كل المحاولات. وأكمل فريق صن داوونز الشوط الأول بعشرة لاعبين بعد طرد باتوسي أوباس في الدقيقة 40. وانتظر الرجاء الرياضي إلى غاية الدقيقة الثانية من الوقت الإضافي للشوط الأول، ليسجل هدفه الأول عبر لاعبه بنغيسى بنعمر.

صنداونز، الذي مني بهزيمة أولى وجاءت على يد الرجاء. وأقترب زعيم الأندية المغربية من بلوغ الأتوار الإقصائية لأول مرة منذ عام 1988، علما أنه أول ناد مغربي حقق اللقب. وتكتل الفريق الضيف في منطقتة منذ بداية اللقاء، مما صعب على الفريق العسكري اختراق الدفاعات الكونغولية الديمقراطية. وافتتح أورخان التسجيل متابعا كرة ارتدت إليه من أحد مدافعي مانينما (12). وبحث الفريق الزائر عن التعادل، حيث هدد مرمى الحارس أيوب الخياطي بعدة محاولات ضعيفة، قبل أن يعزز زحزوح تقدم الجيش من ضربة حرة مباشرة من مسافة بعيدة (3+45). وسدد لاعب الضيوف جافتي كيتامبالا كرة باتجاه المرمى المشرع إثر الخروج الخاطئ للحارس أيوب الخياطي من مرماه إلا أن الإنغولي توكارنيريو أبعد الكرة من على خط المرمى (68). وبفوزه الأول، انعش الرجاء، الفائز باللقب ثلاث مرات لكن آخرها يعود إلى عام 1999،

الاتحاد الاشتراكي

حقق الجيش الملكي فوزه الثاني وانفرد بصدارة المجموعة الثانية من مسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، بتغلبه ليلة أول أمس السبت على ضيفه مانينما أونيون الكونغولي 2 – 0، مستفيدا من الفوز الأول الذي حققه الرجاء الرياضي على حساب ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي 1 – 0.

فبعدما بدأ مشواره بالفوز على الرجاء الرياضي 2 – 0، اكتفى الفريق العسكري بالتعادل في الجولتين التاليتين مع ماميلودي صنداونز على أرضه ثم مانينما أونيون بنتيجة واحدة 1 – 1، قبل أن يحقق السبت انتصاره الثاني بفضل هدفين سجلهما خالد أيت أورخان (12) وأمين زحزوح (3+45).

وبذلك، رفع بطل عام 1985 رصيده إلى 8 نقاط في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام ماميلودي

الجولة 17 من الدوري الاحترافي الأول

الوداد الرياضي يعيد ترتيب أوراقه على حساب المغرب التطواني



الرايحي صانع النصر الودادي

(34، في حين وقع هدف الشباب السالمي محمد الخلوي في الدقيقة 88 من ضربة جزاء. وعقب هذه النتيجة، التحق حسنية أكادير بالشباب

مساء السبت. وسجل أهداف حسنية أكادير كل من أسان بابي (9)، ومحمد بخاش (د 27)، وعبد الله بوخنفر (د

عوض فريق الوداد الرياضي سقوطه الكبير في الدورة الماضية أمام المغرب الفاسي بانتصار ثمين على حساب مضيفه المغرب التطواني بهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس السبت، على أرضية ملعب سانية الرمل بتطوان، لحساب الدورة 17 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى.

وجاء الفوز الوداد عن طريق لاعبه محمد رايحي، الذي وقع الهدف الأول في الدقيقة 17، قبل أن يضيف الثاني في الدقيقة 29 من ضربة جزاء، فيما وقع للمغرب التطواني محمد رحيم في الدقيقة 56. وخدمت هذه النتيجة مصالح المدرب الجنوب إفريقي موكوينا، الذي بدأت أسهمه في التراجع، بسبب تواضع النتائج، رغم الإمكانيات التي وضعت بين يديه.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى الوداد الرياضي إلى المركز الخامس مؤقتًا، برصيد 27 نقطة، بينما احتل المغرب التطواني المركز 15 برصيد 10 نقاط. وعلى أرضية ملعب البشير بالمحمدية، فاز فريق حسنية أكادير على ضيفه الشباب السالمي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهما،

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

نانسي عجرم في فيلم جديد مع عمرو دياب

استقبلت النجمة اللبنانية نانسي عجرم العام الجديد بحفل رائع في دبي، وسط حضور جماهيري مميز، حيث قدمت لجمهورها باقة من أبرز أغانيها التي لاقت شهرة واسعة في مسيرتها الفنية.

وفي كواليس الحفل أجرت نانسي لقاءً مصوراً كشفت فيه عن آخر تطورات الفيلم السينمائي الذي يجمعها مع النجم عمرو دياب. وأكدت أن المشروع لا يزال في مرحلة الدراسة، وأنه لم يتم الاستقرار بعد على تفاصيل القصة. لكنها أشارت إلى أن العمل مستمر وأنه سيرى النور قريباً.

وكان المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه في السعودية، قد أعلن سابقاً عن مشروع فيلم يجمع نانسي عجرم وعمرو دياب، مؤكداً أن الفيلم سيكون له طابع غنائي خاص.

وفي سياق آخر تقدم نانسي حفلاً غنائياً جديداً مع الفنان رامي صبري، ضمن سلسلة حفلات رأس السنة لعام 2025، والذي يُقام اليوم 3 يناير.

وفي شأن آخر تصدرت نانسي عجرم الترتد عدة مرات خلال العام الماضي بعد تداول شائعات عن انفصالها عن زوجها فادي الهاشم، إثر نشر منشور مزيف عبر حساب وهمي يحمل اسم نانسي، يزعم إعلانها الطلاق. ورغم تكرار هذه الشائعة في أكثر من مرة، بما في ذلك قبل عامين، تلتزم نانسي الصمت تجاه هذه الأنباء، وتكتفي بنشر صور لعائلتها على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي.



إقبال متزايد في فرنسا على المشروبات غير الكحولية



يقبل عدد متزايد من الفرنسيين على تناول المشروبات غير الكحولية، سواء بدافع الفضول فحسب، أو من باب اعتماد «بديل ممتاز» يمكنهم من خوض تحدّي الامتناع عن شرب الكحول خلال شهر يناير أو ما ي عرف بـ«دراي جاناوبيري» dry January.

ويقهات الزبائن على متجر «لو كاكوتوس دو بارنابيه» الذي افتتحت قبل شهرين في وسط مدينة ستراسبورغ (شمال شرق فرنسا)، وهو الأول في عاصمة منطقة الارلس لبيع المشروبات غير الكحولية.

وقالت ماتيلد باي (31 عاماً) التي جاءت لشراء زجاجة نبيذ خال من الكحول «هذا المشروب بديل رائع للنساء الحوامل. وأنا اشتريه لصديقة»، بعدما أعجبتها مذاق النوع الأبيض منه ووجدت أنه «قريب حقاً» من طعم النبيذ العادي.

أما ماري لويز (79 عاماً)، فحضرت طلباً لمشروب «خال من الكحول والسكّر». وبعدما تذوقت نبيذاً مصنوعاً من الشاي الأبيض رأت أنه يصلح للمناسبات العائلية، وجر بت ويستكي غير كحولي حظي بقدر أكبر من استحسانها، قررت هذه المرة شراء نبيذ فوار بلا كحول.

وأوضحت زبونّة أخرى في الرابطة والسنتين أنها تتجنب الكحول لأنها تخضع لعلاج طبي.

ولاحظت ياسمينّة خوادجية التي افتتحت «لو كاكوتوس دو بارنابيه» في أكتوبر أن الزبائن «متنوعون جداً». ومن بين ما تبيعه في متجرها زجاجات نبيذ غير كحولي يراوح سعرها عموماً بين 10 و30 يورو.

وأوضحت أن بين من يأتون للشراء «شباباً، وكبار سن، ونساء حوامل، وأمّهات مرضعات، وأشخاصاً يريدون الإفلاع عن شرب الكحول. وآخرين يستمرون فيه لكنهم يبحثون عن (خيارات) بديلة، فيما دافع البعض هو الفضول ليس إلّا...».

وشرحت ياسمينّة خوادجية أن هذا الهوس بالمشروبات الخالية من الكحول أو ذات النسبة المنخفضة منه المعروفة اختصاراً بالإنكليزية بـ«نو/لو» No/low «نشأ في الولايات المتحدة قبل نحو عشر سنوات (وواصل عبر أوروبا الشمالية، ولا سيما عبر إنكلترا».

وأشار المزوّد العالمي للبيانات والمعلومات المتعلقة بالمشروبات «إي إس دبليو آر» ISWR إلى أن فرنسا شهدت عام 2022 أعلى زيادة في عدد شاربي المشروبات غير الكحولية أو المنخفضة الكحول بين الدول الغربية (+25 في المئة)، معظمهم من «جيل الألفية» (مواليد ثمانينات القرن العشرين وتسعينات).

وقال فريدريك شوكيه سترينجر، مؤسس شركة «زينونيك» لتوزيع النبيذ الخالي من الكحول: «إنها واحدة من أسواق النبيذ النائرة التي تحقق نمواً، وبالتالي فإن مزارعي النبيذ مهتمون بها».

رصد «المتمارضين» في العمل... مهنة مزدهرة في ألمانيا



وهذا يرقى إلى «طمس الأسباب الحقيقية»، بحسب المديرية العلمية لمعهد WSI بيتينا كولراوش التي تسلط الضوء على عوامل عدة بينها الزيادة في أمراض الجهاز التنفسي وظروف العمل المجهدة وضعف أنظمة الحماية الاجتماعية.

كما أن شيخوخة السكان الألمان، مع وجود نسبة كبيرة بشكل متزايد من الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 55 عاماً في صفوف السكان العاملين، تشكل أحد العوامل التي تفسر هذا الوضع.

وفي فرنسا، أشارت الإحصاءات الرسمية أيضاً منذ العام 2019 إلى تسارع وتيرة زيادة الإجازات المرضية في القطاع الخاص وبين العاملين بعقود الخدمة المدنية، من دون الإخذ في الاعتبار الإجازات المرضية المرتبطة بكوفيد-19.

ومهما كانت أسباب هذا الاتجاه، فإنه «يؤثر بلا شك» على أداء ألمانيا التي تعاني أصلاً أزمة في نموذجها الاقتصادي، على ما قال كلاوس ميشيلسن، الاقتصادي في جمعية الأعمال الألمانية لوكالة فرانس برس.

واحتسب هذا الاتحاد أن زيادة الإجازات المرضية أدت إلى انخفاض كبير في الإنتاج عام 2023، والذي لولاه لكان الاقتصاد الألماني سينمو بنسبة 0,5 ٪، بينما سجل في الواقع انكماشاً بنسبة 0,3 ٪.

وهذه النتيجة أكدها البنك المركزي الألماني، ويموجبها أدت معدلات المرض «المرتفعة نسبياً» إلى «تباطؤ النشاط الاقتصادي» عام 2023.

منذ بدء جائحة كوفيد، تمكن المرضى الذين يعانون أعراضاً خفيفة من الحصول على إجازة مرضية من طبيبيهم عبر الهاتف. وأدت هذه الآلية، بحسب منتقديها، إلى تسهيل المهمة على الراغبين في استغلال الوضع.

وتتفاقم هذه الظاهرة من خلال عمليات التسجيل الأكثر انظماماً للإجازات المرضية، وهو نظام جديد يسمح للأطباء بتحويل الإجازات المرضية تلقائياً إلى صناديق التأمين الخاصة بالمرض.

أما بالنسبة إلى «المتمارضين» الذين رصددهم ماركوس لينتز، فإن نسبة كبيرة منهم على حد قوله يستخدمون الإجازات المرضية للقيام بنشاط آخر بالخوازي. ومن بين هؤلاء، زوج يساعد في الأعمال التجارية الصغيرة لزوجته، أو موظفون يستغلون الإجازة المرضية طويلة الأمد لتجديد مسكناتهم.

في ألمانيا التي تواجه تحديات اقتصادية، أصبحت الزيادة الكبيرة في الإجازات المرضية بين العمّال مبعث قلق كبير لأصحاب الشركات... لكن ما مصدر رزق لماركوس لينتز الذي يدير شركة متخصصة في كشف ادعاءات المرض الكاذبة لدى الموظفين.

ويؤكد لينتز المقيم في فرانكفورت، العاصمة المالية للبلاد، لوكالة فرانس برس أن وكالته التي تقترح التحقيق مع الموظفين المشتبه في ادعائهم المرض من دون وجه حق، لم تشهد مثل هذا الحجم من الطلب من ذي قبل.

ويقول «هناك عدد متزايد من الشركات التي لم تعد ترغب في تحمل هذا الوضع».

وفقاً إلى أن وكالته تتلقى ما يصل إلى 1200 طلب من هذا النوع سنوياً، في ازدياد بواقع الضعف مقارنة بالعهد المسجل قبل بضع سنوات.

يضيف المحقق الذي يوفر هذه الخدمة منذ العام 1995 «إذا أخذ شخص ما 30 أو 40 أو في بعض الأحيان ما يصل إلى 100 يوم من الإجازات الم رضية في السنة، فإنه سيصبح في مرحلة معينة غير ذي جدوى اقتصادياً لصاحب العمل».

من عمالقة صناعة السيارات إلى منتجي الأسمدة، تدق الشركات الألمانية ناقوس الخطر بشأن تأثير ارتفاع معدلات الغياب بسبب المرض على أكبر اقتصاد في أوروبا. ويات بعض رؤساء الشركات يعبرون صراحة عن موافقهم في هذا الموضوع، مثل أولاف كالبينوس، المدير العام لشركة «مرسيدس بنز» الذي يأسف لأن «نسبة التغيب عن العمل في ألمانيا تبلغ في بعض الأحيان ضعف ما هي عليه في بلدان أوروبية أخرى».

تصدرت شركة «تيسلا» التي يملكها الملياردير إيلون ماسك ويقع مصنعها الأوروبي للسيارات الكهربائية قرب برلين، عناوين الصحف من خلال إرسال مديريّن تنفيذيين لديهم منازل موظفين متغيبين عن عملهم للتحقق من صحة مرضهم.

حصل العمال الألمان على 15,1 يوماً في المتوسط من الإجازات المرضية في العام 2023، مقارنة بـ11,1 يوماً في العام 2021، وفق معهد الإحصاء الوطني «ديستاتيس» Destatis.

ومن المتوقع أن يصبح هذا المنحى أكثر وضوحاً في العام 2024، إذ يشير أحد صناديق التأمين الألمانية الرئيسية، «تي كاي» TK، إلى أنه غطى 14,1 يوماً من الإجازات المرضية في المعدل لكل عامل خلال الأشهر التسعة الأولى من العام، وهو رقم قياسي.

وبحسب بيانات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فقد الألمان ما معدله 6,8 ٪ من ساعات عملهم في العام 2023 بسبب المرض، أكثر من الدول المجاورة مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا.

وفيما يتعقب المحقق ماركوس لينتز «المتمارضين»، فإن إرجاع الزيادة في الإجازات المرضية إلى عمليات التحاليل وحدها يشكل «تبسيطاً خطيراً»، على ما يؤكد معهد WSI التابع لمؤسسة هانز بوككر المرتبطة بالتقانات الألمانية.

الرباب آلة وترية منبوذة من طالبان تدخل قائمة اليونسكو للتراث



في محترقة في مدينة هرات الأفغانية، صنع سخي على مدى عقود آلة الر باب المنتشرة بشكل خاص في آسيا الوسطى... وهو لا يزال مصمماً على الاستمرار في حرفته رغم سعي حركة طالبان إلى إسكات صوت الموسيقى.

يقول الحرفي البالغ 54 عاماً، جالسا على أرضية ورشته الصغيرة حيث كان يضع للمسامات الأخيرة على أربع آلات ر

باب «هذه الوظيفة هي الوحيدة التي أجدها، وعلي أن أكسب المال بطريقة أو بأخرى». لكن إلى جانب الدخل الذي يامل في أن يكسبه من هذه الحرفة، لا يمكن إغفال «القيمة الثقافية» التي تمثلها هذه الآلة، على ما يقول سخي الذي غي ر اسمه الأول، شأنه شأن الذين أجريت معهم مقابلات، لأسباب أمنية.

ويوضح لوكالة فرانس برس أن «قيمة هذا العمل بالنسبة إلي هي التراث الذي يجسده»، متمنيا «الأيضع هذا التراث».

وكرست اليونسكو هذه القيمة الثقافية: ففي كانون الأول/ديسمبر، أدرجت منظمة الأمم المتحدة فن صنع الرباب والعزف عليها في أفغانستان وإيران وأوزبكستان وطاجيكستان، في قائمتها للتراث الثقافي غير المادي.

الرباب آلة مصنوعة من خشب التوت المجفف الذي يجمع في الصحاري، المطعم م أحياناً بعرق اللؤلؤ، وهي من أقدم الآلات الموسيقية في آسيا الوسطى، وي عرف عليها خلال العديد من الإحتفالات.

لكن في أفغانستان، انطفا صوت هذه الآلة تقريبا منذ عودة طالبان إلى السلطة في آب/أغسطس 2021.

وتعتمد الحركة تفسيراً صارماً للشريعة الإسلامية يحظر الموسيقى بشكل شبه كامل. وبذلك، لم تعد ت عرف الموسيقى في الحفلات، ولا عبر الراديو أو التلفزيون، ونادراً جداً ما ت سمع في السيارات.

كما أغلقت مدارس الموسيقى، وح طمت الآلات أو أحرقت، وكذلك مكبرات الصوت. خلال السنوات الثلاث الماضية، غادر عدد كبير من الموسيقيين البلاد. وقد شجعت حركة طالبان من بقي منهم على تبديل مسارهم والتفرغ لإلقاء الأناشيد الدينية أو الشعر، كما فعلت خلال فترة حكمها الأولى (2001-1996).

يحفظ غل آغا (40 عاماً)، بصورة من تلك الفترة على هاتفه، وتظهر مدرس الموسيقى الخاص به يكشف بجزن ظاهر عن آلهة الموسيقية التي حطمتها حركة طالبان.

ورأى آغا نفسه الآلهة الموسيقية تتعرض للتهذيب.

وفيما اضطر للتعبد بالتوقف عن العزف، فإنه في بعض الأحيان يعزف بضع نغمات للقلّة من السياح الذين يزورون هرات، وهي مدينة أشته هرت ذات يوم بمشهدها الفني والموسيقى.

ويقول «أكثر ما يحفزني هو تقديم شيء ما إلى أفغانستان، ويجب ألا نترك المعرفة الفنية للنسيان»، مضيفاً «من واجبنا أن ننقل الموسيقى المحلية إلى الأجيال المقبلة كما فعل أسلافنا». ويضيف «الرباب فن، والفن يجلب السلام للروح».

بحسب محسن الذي كان طويلاً عضواً في جمعية للموسيقيين، دموه لدى استذكره الحقب التي جسدتها فيها الموسيقى «اللحظات الجميلة في حياة الناس».

ويقول «للاسف، س لبث الفرحة من هذه الأمة»، رغم تشبّثه برؤية بصيص أمل. ويوضح «اليوم، لا يعزف الناس من أجل كسب المال، بل من أجل جلب البهجة (سرا) للآخرين ومن أجل بقاء الموسيقى»، مؤكداً أن «أحدًا لا يستطيع إسكات هذا الصوت».

وفي كابول، لم يلبس ماجد آلة الر باب منذ ثلاث سنوات خوفاً من أن يسمعه أحد، بعدما أمضى سنوات في تقديم الحفلات.

وليس الله مجدداً للمرة الأولى أمام وكالة فرانس برس، وظهرت ابتسامة على وجهه قبل أن يقفز عندما سمع بوابة الحديقة تغلق خوفاً من مدامه عناصر طالبان.